الحضارة السريانية في القامشلي

تأليف : سرداناپال أسعد



المدرسة السريانية الإلكترونية 2023

الحضارة السريانية في القامشلي

للفنان المغني و المؤلف الموسيقي والرسام

سردانابال أسعد





تأليف : سردانابال أسعد

جمع وإعداد: سناء ميخائيل (من مصر)

تنسيق وتدقيق: م. سمير روهم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية 2023



(مدينة قامشلى السريانية السورية)) {{القامشلي السورية، حكاية شعبٍ عريق، يبحث عن وطن!}} مدينة {{Qamişlo 1950}} -
"القامشلي"، أقصى الشمال الشرق السوري. أخذت اسمها عن كلمة (قاميش القصب بالتركية)

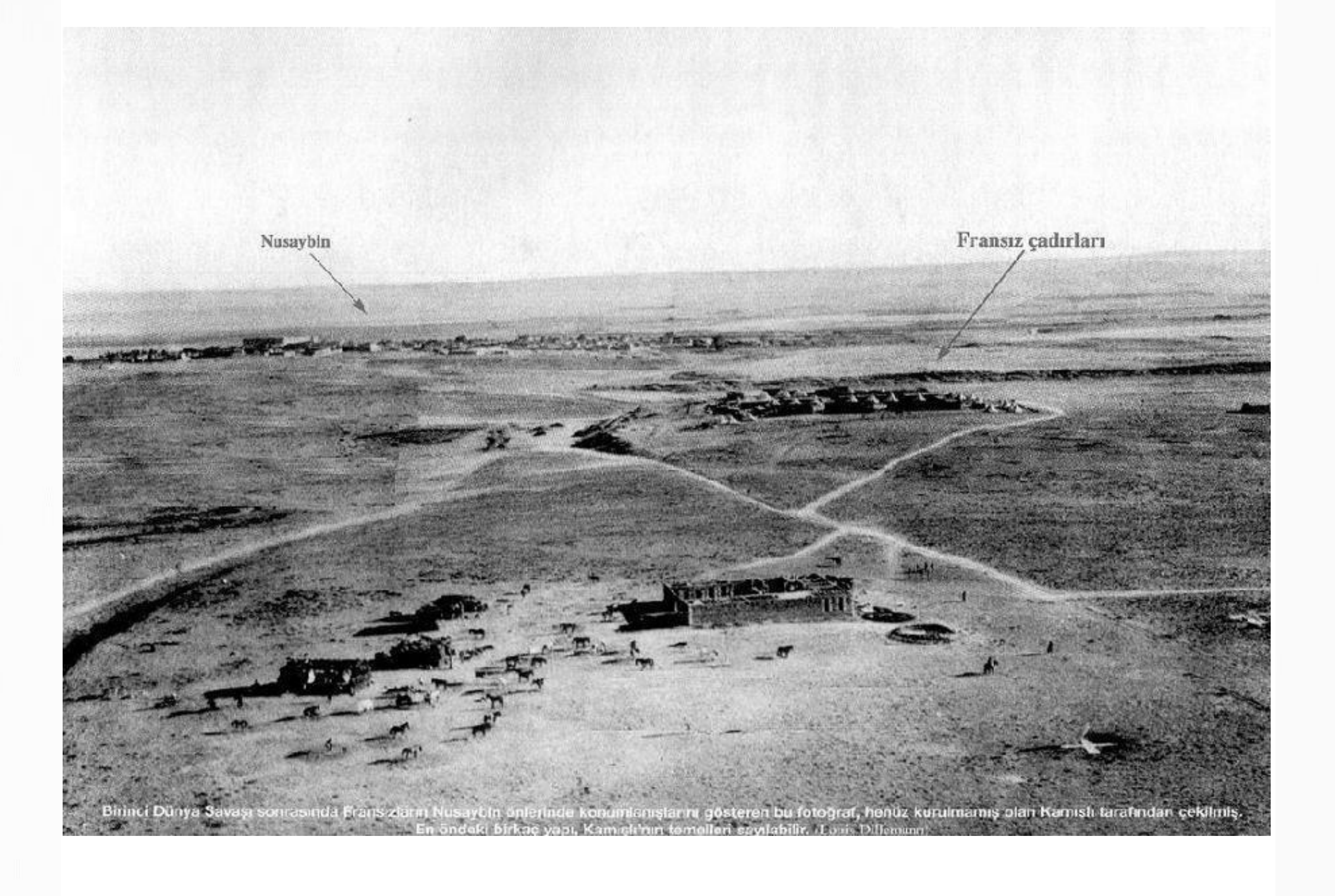
القامشلي زالين ايام زمان... ووعد فرنسا. – نسور السريان



القامشلي ايام زمان... الناس كانوا يدعونها باريس الصغرى. – نسور السريان

Al Qamishli ܩܡܫܠܝ, ܩܡܫܠܝ القامشلي

Al Qamishli , القامشلي



مدرسة نصيبين ..و بريتها..
مار افرام السرياني كان يلقب مدينة نصيبين بمدينة اكاد
اسلفنا سابقا بان للمدرسة حدائق للطلاب وهذه الحدائق كانت منتشرة حول المدينة و الان قسم منها يقع بالاراضي السورية و جزء من المدينة القديمة و تعرف حاليا بالبدن و هي جزء من مدينة القامشلي
لذا ليس بالغريب بان نرى نهضة تعليمية و انتشار المدارس بسرعة لانها بنيت على اسس مدارس نصيبين التاريخية
1928تاسست اول مدرسة سريانية بالقامشلي

بعد أن قام السريان الانتهاء من بناء الكنيسة الأولى في مدينة القامشلي السورية عام 1928 باشروا ببناء مدرسة بدائية ما لبث أن تطورت عام 1936 لدى استلام ادارتها المربي الكبير الملفونو شكري جرموكلي الشاب المثقف الذي جاء إلى القامشلي من بيروت، حيث كان قد استلم إدارة الميتم السرياني لفترة زمنية قصيرة.
أن هذا الأستاذ طوّر طريقة التعليم، وحث المجلس الملي على إضافة مدرسة للبنات ، لما لذلك من تأثير على تقدم السريان، وشجعهم على بناء صفوف إضافية حديثة، وسارت على منهاج وزارة المعارف، وكان طلابها من الأوائل دوماً في الامتحانات العامة، وفيما بعد ضم إلى صفوفها الابتدائية، صفاً متوسطاً.
في عام 1943 قررت عائلة أصفر نجار أخوان الغيورة على مصالح الكنيسة السريانية رفع مستوى هذه المدرسة إلى متوسطة فتعاقدوا مع أقدر المديرين والأساتذة وتعهدوا بدفع كل عجز يحصل في ميزانيتها، واهتم بهذا الأمر الشقيقان يعقوب والياس الذي أصبح فيما بعد نائباً أكثر من مرة عن قضاء القامشلي في البرلمان السوري، فاستمرت الأمور على أحسن ما يرام حتى بدء عام 1947 حيث عهدوا إلى الأستاذ الأديب حنا سلمان خريج الميتم السرياني والجامعة الأميركية في بيروت إدارة شؤونها، فنظم أمورها على أحدث الأساليب والطرق. وفي تلك الفترة استلم رئاسة لجنتها الشاب المثقف حنا موري أمين سر بلدية القامشلي آنذاك.
وفي عام 1948 استلم إدارة المدرسة الأستاذ عيسى طباخ (كاهن رعيتنا في مونتريال - كندا) لمدة عام دراسي واحد وخلال تلك الفترة تأسست "روضة الأمل" بهمة اللجنة المذكورة وجمعية السيدات السريانيات وخصص لها بناية في وسط المدينة...
تعهدت عائلة اصفر ونجار أخوان مرة أخرى ممثلة بأحد أفرادها الشاب الغيور يعقوب نجار عضو المجلس الملي بدعم مشروع المدرسة. وقد رخصت الحكومة السورية بتأسيس هذه المتوسطة المختلطة وكان طلابها من المبرزين في الفحوص العامة، وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن حتى ذلك التاريخ في محافظة الجزيرة إلا المتوسطة الرسمية للسريان في الحسكة والتي أصبحت فيما بعد ثانوية، وقد بذل الأستاذ الأديب يوحانون قاشيشو أقصى الجهود لنجاح الابتدائية والمتوسطة أيام كان مديراً لها خلال العامين الدراسيين 1950 –1951 و 1951 – 1952.
ازداد عدد الطلاب خلال تلك الفترة زيادة ملحوظة، فانتقلت المدرسة الابتدائية إلى باحة كنيسة السيدة مريم العذراء وكانت تضم أكثر من اثني عشر صفاً وبقيت المتوسطة وثلاث شعب صف ابتدائي في باحة كاتدرائية مار يعقوب.
وفي عام 1953 عين الأستاذ حنا موري مديراً عاماً لمدارسنا، وكان إدارياً حازماً ما لبث أن افتتح فروعاً لمدارسنا الابتدائية في كل من الحي الغربي _ باحة كنيسة مار افرام، وحي البشيرية، وذلك نظراً للإقبال العظيم على مدارسنا السريانية. وفي تلك الفترة كان قد زار المثلث الرحمات مار أفرام الأول برصوم مدينة القامشلي المباركة لتدشين كاتدرائيتها الكبيرة وسرّ من نجاح مدارسها فزارها واستعرض طلابها الذين زاد

عددهم على الثلاثة آلاف طالب وطالبة، وكانت إمارات الفرح والغبطة بادية على محيّاه الوسيم، لا سيما عندما رتلوا وأنشدوا بالسريانية بصوت واحد قوي، فألقى عظة بليغة عن أمجاد السريان ودورهم في نشر الثقافة عبر العصور، وقال: "إن التاريخ يعيد نفسه مرة أخرى وفي نفس البقعة ."

وفي عام 1957 قررت اللجنة المدرسية المؤلفة من خيرة شباب السريان ضم ثلاثة صفوف أخرى إلى المتوسطة وجعلها ثانوية، فبارك صاحب النيافة المطران هذه الفكرة وشجعها وأدارها الأستاذ حنا موري كعادته بهمة عالية بالتعاون مع لجنة المدارس، وقد ازداد عدد الطلبة فيها ازدياداً كبيراً مما اضطر إلى الاستعانة بالمجلس الملي وطلبت منه المباشرة ببناء جديد، وقد تم ذلك في باحة نادي الرافدين الرياضي الواسعة التي تضم الملاعب الرياضية وملحقاتها، وكان البناء مؤلفاً من طابقين حديثين ويضم أكثر من عشرين صفاً، وقد تخرج من هذه الثانوية مئات الطلاب السريان وأتم عدد كبير منهم دراستهم الجامعية في سوريا ولبنان وأوربا والولايات المتحدة،

كتاب: السريان في القامشلي "نصيبين الجديدة"

(بين الماضي التليد والحاضر المجيد)

بقلم: اوكين بولس منوفر برصوم



في عام 1950 ضمت مدارس القامشلي السريانية حوالي ثلاثة الاف طالب وبعضها كانت مختلطة للبنين والبنات

جورج شاشان

(يهب الله العلم لمن يحب العلم ! ܐܠܗܐ ܗܘ ܡܠܦܢܐ ܠܐܢܫܐ ܕܪܚܡ ܝܘܠܦܢܐ) ،
أحبائي الأصدقاء الكرام ...بهذا البيت من الشعر الرائع الحكيم ، نعاود الإبتداء في حلقتنا هذه من جديد عن أهمية العلم (التعليم) في صفوف كل شعب إن أراد أن يرتقي ويتطوّر ويتشبّه بالآباء الميّامين في تاريخه الغابر المجيد ! ونفس هذا التعبير عبّره شاعرنا السرياني العظيم يوحنون سلمان عندما صرخ في إحدى قصائده قائلا :
(ܢܩܪܐ ܘ ܢܐܠܦ ܘ ܢܬܪܘܪܒ ... ܘܢܬܕܡܐ ܠܐܒܗܬܐ) ، اي (نقرأ ونتعلّم ونتطوّر ونتشبّه بالآباء) ، نعم هكذا اراد شاعرنا الكبير الملفونو سلمان ، وكذلك من قبله مار افرام السرياني في قصيدته المشهورة عن العلم !
أعزائي ... نجم حلقتنا اليوم هو الموسيقار والملحّن والمعلّم جورج حنا شاشان الذي كان من انبغ التلاميذ في تعلّم السكسيفون في الموسيقا النحاسية الكشفية عند المايسترو الاستاذ حسن الترك ، وكذلك من أوهب التلاميذ في تعلّم آلة الكمان على يد موسيقار كل الاجيال السريانية الرائد كبرئيل اسعد في المركز الثقافي بالقامشلي في فترة بداية الستينات من القرن الماضي ، ومن المتفوّقين عند معلّمه المربي الكبير الموسيقار هشام الشمعة في معهد الموسيقا بدمشق

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
نقابة المعلمين
رقم ٠١٣٢٨١
الاسم : جورج حنا شاشان
مدرس
هوية دربية ١٩٧٢

الهويّة الشخصية كمعلّم عضو في نقابة المعلمين في القامشلي 1972



التلميذ الموهوب الصاعد جورج شاشان يعزف إفرادي صولو على الكمان وبمرافقة زميله الفنان القديرعازف العود الياس يوسف كورية على مسرح المركز الثقافي بالقامشلي حوالي 1965.



من اليسار جورج شاشان ، سركون سلمون ، الياس داؤود، زكي .. وجورج سفر 1971-1972.



جورج شاشان على الجمبش والياس داؤود وحنّو يغنيان 1967



لقطة جماعية في سنة 1972 لمفتشي معهد الموسيقا من دمشق وهما الجالسين من الامام واليسار الموسيقار حسني الحريري والمربي الكبير الموسيقار كامل القدسي وكلاهما قدِما خصيصاً لسماع غناء الكورال واخذ فكرة عن اصالة الموسيقا السريانية الكنسية .. والشخصين الاخرين هما مخرجين مسؤولين عن فن التمثيل الاول من دمشق والاخر من حمص .

الواقفون من اليمين:

الشماس دانيال اندراوس شابو ، الملحن جورج شاشان ، الشماس يعقوب جرجس موركي المعروف بالراهب وكان المدير الفني للفرقة الموسيقية ، عازفة الاكورديون فيوليت توكمجي ، مؤسس الكورال السرياني الملفونو الاب بول ميخائيل ، الشاعر الشعبي الملفونو دنحو دحو ، الشماس حنا ابراهيم (وبعدئذ مطران حلب فكّ الله اسره) ،



جورج شاشان على الجمبش والياس داؤود يغني1967

حنا مقدسي الياس

أصدقائي ... معلوم لدينا جميعاً بأن مشوار الحياة هذه التي نحياها بحلوها ومرّها ، له أهمية قُصوى تؤثر فينا شِئنا هذا أم أبَينا ... وكلّما دارت بنا الايام الى الامام وكبرنا وزادت خبراتنا في الحياة ، أدركنا قيمة العلم والعمل والكفاح وأهمية المعلّمين الرواد الاوائل في مختلف الميادين عندما كنا صغاراً ونصائحهم في الحياة.
أحبائي القراء من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية اهلاً بكم .
سأبدأ حلقتنا هذه بمناضل حقيقي أستطاع ان يشقّ طريقه الفني في (طلب العلا وسهر الليالي) ومن بين مجموعة من الشباب الفنانين من رفاق حياته في فترة إعادة تأصيل وإنتشار الاغنية السريانية الشعبية في زمن بداية السبعينات من القرن الماضي ، وأقصد هنا الفنان الطيّب والكريم الاخلاق في مدينة زالين القامشلي ونجمها اللامع في اغلب الحفلات ، الا وهو ضابط الايقاع وعازف الاورك والمُغنّي الفنان القدير حنا برصوم مقدسي الياس!
نشأ الفنان حنا منذ نعومة أظفاره في بيت يقدّس الفنّ والموسيقا والاستماع الدائم على الاسطوانات والرقص على انغامها مع جميع اخواته في كل أيام الآحاد ، وعلى عشق والاستماع الدائم لصوت غناء والده الشجيّ المرحوم برصوم مقدسي الياس (الصايغ) ومواويله المعروفة بحُسن الأداء ، وعزفه الدائم على آلة الهرمونيكا بشكل متقن في البيت مما اثرّ جداً في نفسية الطفل حنا ... واكثر من ذلك الاحساس الكبير عنده في الإيقاع الذي كان يسري في دمه ، والضرب بأيديه على الخزانة في الصالون كل يوم ليعبّر في ذلك عن مدى شغفه في السير بشكل سليم في ضبط الايقاع وتمبو موسيقا الاغاني المنوّعة الشغّالة في الصالون .
المرحلة الثانية في حياة الفنان حنا ، هو زياراته المتكررة مع كل أفراد عائلته الى بيت زوج خالته وهو موسيقار كل الأجيال السريانية الرائد وعازف الكمان كبرئيل أسعد ، وهناك كان يستمتع مع الجميع في الاستماع الى العزف على الكمان ومن مختلف المقامات الشرقية والأغاني القومية السريانية، وهذا ما ملأ جعبته الفنية وأثّر ولعب دوراً كبيراً وصقل موهبته التي بانت في المستقبل القريب ، أي في بداية السبعينات ...
المرحلة الثالثة.. تعارفه مع شاب أكبر منه قليلاً وهو الفنان القدير عازف الكيتار والاكورديون طوني حسني ، وايضا شاب يافع من أهله وهو الفنان ايمن ابراهيم بنيامين على الاكورديون ، وتشاركوا ثلاثتهم وعزفوا في الجلسات العائلية الصغيرة ، وبعدها انطلق الفنان حنا في خريف سنة 1972 لدى تأسيس اخوية مار يعقوب النصيبيني (موقع نادي الرافدين القديم)



الفنان والممثل القدير جورج فرج في مونولوج (نوشي آلى محابرينا ܐܚܠ ܐܝܡܠ ܡܣܢܙܡܠ (على مسرح أخوية مار يعقوب النصيبيني في آذار 1974 ، من اليسار : الياس داؤد على الأكورديون ، حنا برصوم مقدسي ألياس على الدربكة.

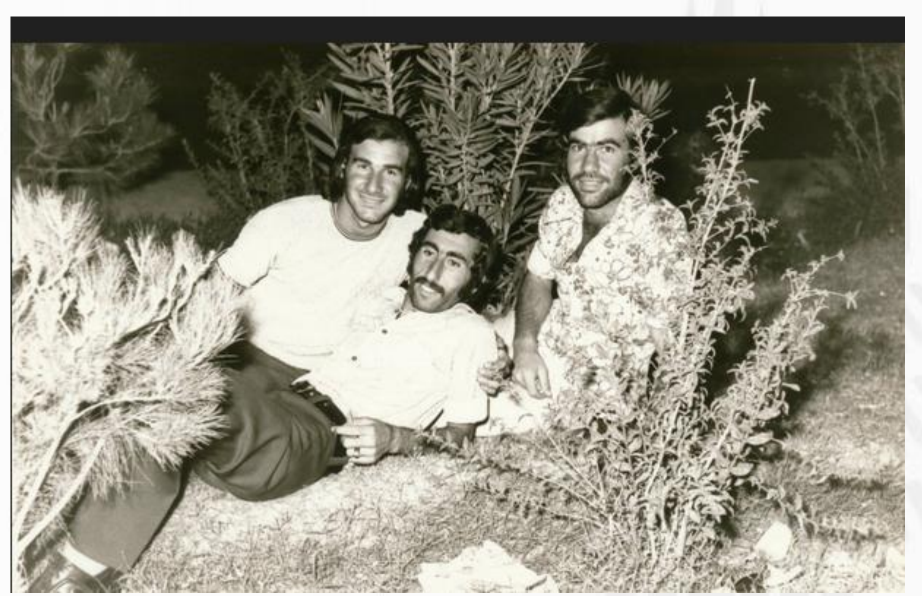


الفنانين الياس داؤد على الأورغ . طوني حسني على الكيتار في ايام القامشلي وفي السويد عزف طوال فترة الثمانينات والتسعينات على الاكورديون ، حنا برصوم مقدسي الياس على الدرامز (الجاز) . الصورة حوالي سنة 1976

وهناك تعرّف وعمل مع مجموعة كبيرة من الفنانين السريان ومن بينهم:
جورج شاشان ، الياس داؤد ، المرحوم كابي ميشيل ، سمعان مقدسي افريم ، طوني حسني (عمل معه سابقا) ، المرحوم جليل ماعيلو ، المرحوم جان كارات (عمل معه طويلا في فرقة إيزلا) ، سردانابال أسعد ، جوزيف نصرالله ، نعيم موسى ، المرحوم زهير موسى ، جاك سلمون وأخته فلورانس ، آشور يونادم للغناء بالإنكليزية ، جاك خوري وغيرهم كثيرين



الفنان حنا برصوم مقدسي الياس في أداء وإنسجام مع آلة الدرامز (الجاز) في نهاية عام 1975في مدينة الحب زالين القامشلي .



هذه الصورة كانت ما بعد منتصف الليل على شارع شكري القوتلي الطويل والمعروف بجماله ورقيّه والاستراحة في جنينته الموجودة في منتصفه وعى طوله من ساحة السبع بحرات ولغاية شركة انترناسيونال (عنتر) وقصر بيت هدايا ...
التقط الصورة المصور الجوّال والمحبوب كوكو في منتصف صيف 1975 . من اليسار الى اليمين:
حنا مقدسي الياس ، دانيال شابو ، سردانابال اسعد .



حفلة الشكر التي اقيمت لنا على شرف الحفلات الناجحة التي اقمناها وبالاشتراك بين الفوج الكشفي الرابع واخوية مار يعقوب النصيبيني في اذار 1974من اليمين الى اليسار:
حنا مقدسي الياس ، سردانابال اسعد ، المرحوم جليل ماعيلو ، الياس داؤد ، المرحوم جان كارات .



الفنانين ومن اليمين: حنا برصوم مقدسي الياس على الدربكة ، جان آشوري ... على الكيتار صولو ، ألياس داؤد على الأورغ الذي أُتيَ به من بيروت الى زالين القامشلي ولأول مرة وموديل فارفيزا (Farfisa) الصورة في سنة 1975.

جليل ماعيلو

(مَن جَدّ وَجَدَ ...)

نعم يا أصدقائي الأحباء ... بهذا المثل المعروف عملَ الجيل السابق في الحقل الموسيقي والغنائي قبل جيلنا نحن ابناء السبعينات من القرن الماضي ، وكنا قد احببنا الفن منهم وتعلمنا وتتبعنا خطاهم اينما ذهبوا وأنّى حلّوا في المناسبات والرحلات والمحافل في مدينة الحب زالين القامشلي .

لذلك يا أعزائي ... سيكون نجم حلقتنا لهذه الحصّة المطرب الرائد ذو الصوت العبقري المرحوم عبدالجليل جورج توما ماعيلو (1943-1993) والمعروف بإسم الاب الكاهن جليل ماعيلو المولود في القامشلي ، بحيث نشأ ودرس في مدارس السريان وورث الصوت الجميل من والده الشماس الانجيلي جورج ماعيلو وهو الاخر ذو صوت كنسي رخيم عاليه ومعلّم اغلب الاجيال للالحان الكنسية منذ بدايات تأسيس القامشلي .

طبعا نجمنا الكبير جليل كان له النصيب الاكبر من تعليم والده له ، وبذلك بانت موهبته كشماس صغير في إنشاد الصلوات وبخاصة في أيام ألآحاد أثناء تلاوة القداس الإلهي ، وكبرت معه الموهبة والخبرة في غناء المقامات السريانية المعروفة من القدمويو ولغاية التمينويو اي من النغم الاول ولغاية الثامن.

غنّى الشماس جليل في صغره من الالحان القومية السريانية لموسيقار الاجيال السريانية الملفونو كبرئيل اسعد ، والتي كان يرددها كل من الملافنة يوسف شمعون وايفلين داؤد وسعاد يوسف ، ولكن عندما انفجرت الاغاني السريانية الشعبية منذ نهاية الستينات بالاغنية المحبوبة (شامو مر) وبصوت الصديق الفنان المعروف حبيب موسى ، كانت فرصة مؤاتية وتاريخية من سنة 1969 لتسجيل الاغاني الملحّنة حديثاً من طرف الموسيقارين بول ميخائيل كولي وكذلك الملحن الشاب الطالع حديثا جورج شاشان وبصوت الشماس جليل ماعيلو !

وسُجّلت مجموعة لا بأس بها بصوته وفي بيت المرحوم حنا لحدو ما بين السنوات 1969-1971 واحبّ الشعب السرياني هذه الاغاني المكتوبة باللهجة العامية (الطورويو) وانتشرت في القامشلي والجزيرة وانطلقت حيثما تواجد الشعب السرياني في كل مكان ولغاية اليوم .

كان الاب جليل ماعيلو متعاوناً جداً في التسجيلات الاولى للاغاني ومعظم الحفلات ، وكان لي شرف الإشتراك معه في عدة مناسبات من الحفلات ، وكان لي بحقٍ بمثابة الاخ الاكبر المُشجّع و الناصح لأخيه الأصغر الذي لا زال في أول الطريق في الفنّ يتعلّم ... ، وهنا أريد ان أقول وأعترف بأنني أخذت من جليل ومن شماس انجيلي آخر كان مسنّاً وهو المرحوم ابراهيم عنز طريقة أداء الالحان الكنسية وخاصة في أيام القداديس ، رحمهم الله جميعا





المرحوم الأب جليل ماعيلو كمغني و تشاركه الغناء الشماسة حانا قس متى صليبا و كذلك المرحوم جورج شاشان مرافقاً على الكمان في صالة قبو المدرسة الأحدية لكنيسة مار يعقوب(1972)











المدرسة الأحدية بالقامشلي

(من سار على الدرب وصل)

قولٌ مأثورُ رائع ينطبق على معظم التلامذة الذين نشاهدهم هنا في هذه الصور القديمة التي يعود تاريخها الى سنة 1965 ، وتشهد في تاريخ حضارة الأمة السريانية في زالين القامشلي ، بحيث نلاحظ معلّم شاب من جيل التلامذة وهو الشماس الملفونو جورج صليبا كورو ، وايضاً معلّم آخر طاعن في السن ويعتبر معلّم المعلمين ورئيس الشمامسة ومن الاوائل في تعليم الالحان الكنسية الشرقية الرائعة واللغة السريانية وهوالشماس الانجيلي جورج ماعيلو .

التقطت الصور في صفوف المدرسة الاحدية الخاصة لدورات تعليم اللغة السريانية في مدرسة الحرية للمرحلة الابتدائية وفي كنيسة العذراء القديمة الترابية من قبل ان تُهدم في نهاية 1966 وتُعمّر من جديد ابتداءً من سنة 1967.

كانت المدرسة الاحدية ناشطة جداً منذ بدايات الستينات ولغاية السبعينات وبعد ...ومهامها الرئيسية كانت في دورات خاصّة لتعليم اللغة السريانية والالحان الكنسية والقومية والتربية المسيحية الصالحة القائمة على المحبّة والاخلاق والادب والاحترام ، وكذلك إقامة حفلات التخرّج وتوزيع الشهادات داخل كنيسة مار يعقوب بحضور نيافة المطران قرياقس تنّورجي وابونا الهمّام الخوري ملكي قس افرام ، واحياناً داخل القبو مقرّ الاحدية والكشّاف معاً للإحتفالات و النشاطات المسرحية وحفلات الكاتو والشاي للتلامذة وذويهم .

أحبّائي الأصدقاء ... إن أمعنتم النظر في مشاهدة الصور ، من المؤكّد بأنّكم ستميّزون وتعرفون الكثير من التلامذة اليافعين والشباب ... ، طبعاً اليوم كبروا وتبدّلوا لمرور الايام والسنين بسرعة رهيبة ، ومنهم من فارقنا ولكنه علّم اللغة السريانية التي تعلّمها وعمل صالحاً من اجل أمته السريانية وتلك هي سنّة الحياة !

الصورة الشخصيّة للفتى اليافع هي للإكليريكي جورج صليبا كورو الذي كان تلميذاً في الدير ، والصورة التي بعدها اصبح شاباً ومعلّما في مدارس القامشلي وناشطاً ديناميكياً ومؤلفاً للكتب السريانية وتاريخها ، ومديراً لاكليريكية العطشانة ومطراناً للسريان في جبل لبنان !







جورج صليبا كورو وهو تلميذ في الدير





جورج صليبا كورو شابا







مجد الأمة السريانية في نصيبين الجديدة

زالين القامشلي

أحبائي من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية شلومو وحوبو .
نعم يا أصدقائي ... كما تشاهدون في هذه الصور الرائعة من تاريخ وتراث وبناء الصرح الحضاري الكبير في مدينة الحب ، ذلك الصرح الشامخ السرياني العظيم الذي لا يخفى على احد أبداً مهما دارت الأيام وجارَ الزمان !
نعم إنها الحقيقة الجليّة الثابتة ، والتي يُقرّ ويعترف بها كلّ مَن يملك ضمير إنساني حيّ ، وكل من داس وتبارك من ترابها من القادمين اليها ومن مختلف الاقوام والاديان والاجيال ، وكل من سكن وعمّر وعمل فيها صالحاً جنباً الى جنب ، وبكل حب وإخلاص مُتآخياً مع جميع الناس والأطياف التي توالت وعاشت وعشقت الحياة الإجتماعية فيها للعشرات من السنين ، ومنذ تأسيسها في العشرينات من القرن الماضي كإمتداد طبيعي لنصيبين التاريخية السريانية القديمة الواقعة على الحدود التركية ، وبإسم نصيبين الجديدة ولقبها المعروف بإسم عروس الجزيرة .... إنها مدينة زالين القامشلي !
أعزّائي ... نشاهد هنا في الصور ومن مختلف الفترات التاريخية لنشاطات المؤسسات السريانية المدنية والاجتماعية والكشفية والرياضية والفنية، وغيرها من التي قامت في القامشلي منذ الثلاثينات وما بعد ...
أعزائي ...انتم الآن مع هذه الصفحات المُشرقة من الماضي القريب والبعيد من الصور بالابيض والاسود ، لكي تبحثوا في ثنايا التاريخ وتسألوا وتتذكروا (المعلمين والتلامذة) من رجالات التنوير العِظام والجنود المجهولين على كافة الأصعدة في تضحياتهم من اجل مجتمع سرياني قامشلاوي وسوري بإمتياز !



الفرقة الموسيقية التابعة للفوج الكشفي الرابع ، ومن بين الموجودين في الوسط وعلى اليسار عميد الكشاف الملفونو اوكين منوفر التقطت الصورة حوالي 1965



عميد الكشاف الملفونو اوكين منوفر مع فرقة المرشدات وعن يمينه المرشدة الملفونيثو سعاد يوسف ايليو



العميد الملفونو اوكين ومجموعة من شباب الكشاف في استقبال البطريرك يعقوب الثالث وبصحبته المطران قرياقس والمطران جرجس بهنام اثناء الزيارة الى القامشلي في بداية خريف 1964

عميد الكشاف السرياني الملفونو أوكين منوفر

(عميد الكشاف السرياني الأديب والمؤرخ الملفونو أوكين منوفر برصوم ودوره الرئيسي كعنصر هام في المجموعة الفنية في تسجيل الأغاني القومية السريانية في الخمسينات)

أصدقائي في كل مكان من متابعي نشر الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم .
سيطول الحديث كثيراً إن تناولنا مشوار حياة المناضل السرياني الكبير والمعاصر لمعظم أحداث ونشاطات أمتنا السريانية ولغاية يومنا هذا ... ، إنه معلّمنا بحق والذي مانفكّ يشعّ كالسراج المنير ليضئ ويبدّد الظلام الدامس ، والذي لا زلنا نتعلّم منه ويصحح لنا معلوماتنا كلما طلبنا منه ذلك وعلى الدوام ...نعم يا أحبّائي ، إنه الصديق العزيز جداً والغنيّ عن التعريف الملفونو أوكين بولس منوفر برصوم أمدّ الله بعمره ...
سأدخل مباشرة في تعريف هذه الشخصية السريانية الرائدة في مجال معظم النشاطات التي قامت في زالين القامشلي منذ الأربعينات والخمسينات و لغاية نهاية الستتينات من القرن الماضي .
بدأت علاقتنا منذ أن إنتقلت كِلا عائلاتنا من بعد مذابح السيفو 1915 وانتقالنا الى أضنة وبعدها الى سوريا ارض الأجداد والحضن الدافئ ، فتعارفت عائلة الشماس بولس والد الملفونو أوكين وأخوه المطران أفرام برصوم وعائلتنا عائلة والدي الموسيقار كبرئيل أسعد وإخوانه عيسى وداؤد وابراهيم ، وكان ذلك في سنة 1936 وهناك في زالين القامشلي بدأت العلاقات العائلية الحميمة والتحادث كان بين العائلتين بالتركية وبطلاقة تامة ، وكانت معظم السهرات بموجب ما اخبرتني والدتي ووالدي كلها غناء الأغاني القومية للملفان نعوم فايق منها بالسريانية وبعضها الآخر بالتركية العصملية القديمة ، وكذلك الألحان الحديثة التي كان قد لحّنها الموسيقار كبرئيل حديثا وقتئذ في الثلاثينات ... وهذا ما أكده لي الملفونو أوكين في رسائله العديدة والمخابرات التلفونية التي لا تُحصى بيننا ...
للحقيقة والتاريخ أريد أن أذكر هنا بأن الصديق الملفونو أوكين أعانني كثيراً في الكتابة عن روّاد الأدب والفكر السرياني والشخصيات الكبيرة المميزة الذي هو شخصياً عاش معها وعاصرها وعرف عنها الكثير لدرجة بأنه جمّع كل تلك المعلومات القيّمة عن هؤلاء الروّاد وضمّها في كتاب قيّم تحت إسم (ܡܪܕܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܚܕܬܐ أضواء على أدبنا السرياني الحديث) طبعة بيروت 1991. وقبله أيضاً ألّف (ܣܘܪܝܝܐ ܒܩܡܫܠܝ السريان في القامشلي) طبعة 1982، وهو كتيّب رائع جداً من حيث القيمة التاريخية لفكرة تأسيس مدينة زالين القامشلي السورية ومنذ العشرينات من القرن الماضي وعن كل الأقوام والأطياف والأديان التي سكنت واستقرّت فيها بتآلف وسلام ... والأهم من ذلك كله الصور التوثيقية الرائعة التي زيّن بها الكتيّب ، وفيها القسم الأكبر من نشاطات الفوج الكشفي الرابع ونادي بيث نهرين (الرافدين) والمدرسة السريانية والتي كان الفضل الأكبر للمربي الفاضل الملفونو شكري جرموكلي في تأسيس وإرساء دعائم معظم تلك المؤسسات السريانية قي القامشلي .
عمل الملفونو أوكين مع أصدقاء عمره وما أكثرهم في ميدان الأمة وسنذكر بعضهم هنا :
المنشد الأول الملفونو يوسف شمعون، الموسيقار المناضل ومؤسس الكورال الأب بول ميخائيل كولي ، المنشدة الأولى الملفونيثو إيفلين داؤد ، المنشدة الثانية الملفونيثو سعاد يوسف إيليو ، الشاعر الملفونو كبرئيل سادو ، الشاعر الملفونو شابو باهي ، الإداري عيسى طباخ (وبعدئذ رسم كاهناً) ، الشماس افرام عبودي (وبعدئذ رسم مطراناً) الناشط الملفونو آحو كبرئيل والمدرب اللاعب يعقوب شماس ...
وهكذا يا أعزائي الأصدقاء ... ناضل الملفونو أوكين منوفر طوال حياته في سبيل لغته وكنيسته وأمته السريانية !
و الأن يا أعزائي ... إليكم مجموعة رائعة من صور العصر الذهبي لتاريخ زالين القامشلي الذي كان قد أرسلها لي نجم حلقتنا الملفونو أوكين !

الملفونو أوكين منوفر يلقي خطاباً من أمام هيكل كنيسة مار يعقوب في القامشلي في الخمسينات من القرن الماضي



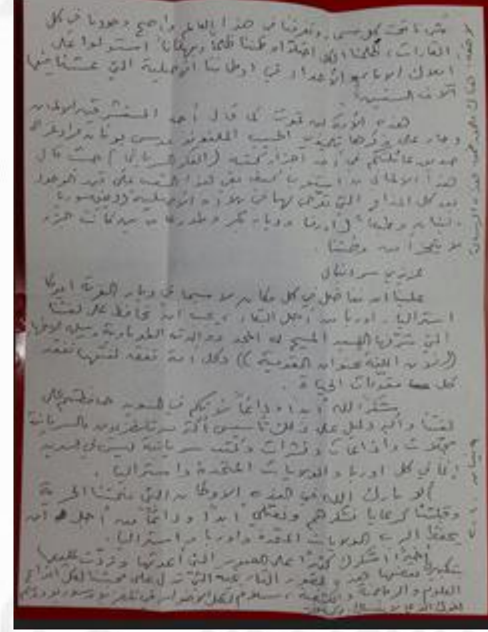
لملفونو أوكين مع قداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث في أول زيارة للقامشلي في سنة 1964 ، وهنا في الصورة في مطرانية كنيسة مار يعقوب

السريان في القامشلي
(بين الماضي التليد والحاضر المجيد)
بقلم
أوكين بولس منوفر برصوم
١٩٨٢

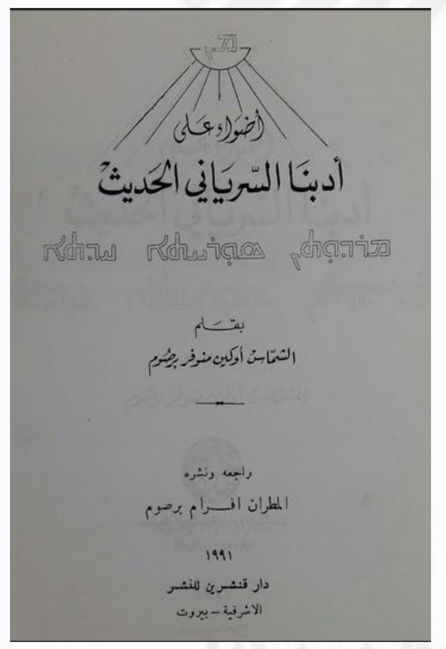
كتيّب (السريان في القامشلي) طبعة 1982 من تأليف الملفونو أوكين منوفر



نسخة من إحدى الرسائل العديدة (حوالي اكثر من 20 رسالة) التي كان قد أرسل لي الصديق الملفونو أوكين منوفر ، وفيها يشرح ويؤكد – بكل تواضع – دور عائلتنا في خدمة الأمة السريانية وخاصة الوالد الموسيقار كبرئيل أسعد ..



تتمة الرسالة من الصفحة السابقة للملفونو أوكين..



أضواء على
أدبنا السرياني الحديث
بقلم
الشماس أوكين منوفر برصوم
راجعه ونشره
المطران أفرام برصوم
١٩٩١
دار قنسرين للنشر
الاشرفية – بيروت

كتاب (أضواء على أدبنا السرياني الحديث) من تأليف الملفونو أوكين منوفر طبعة بيروت 1991

سليمان جرجس وأوكين شماس وجميلة ماعيلو في مشهد من مسرحية جنفياف



الملفونو أوكين مع نيافة المطران إيشوع صاموئيل مطران أميريكا ، وأيضا اخوه الأصغر نيافة المطران أفرام منوفر برصوم.



الملفونو اوكين منوفر في الكشاف واقفاً الى اليمين والجرموز الصغير حبيب سفر وجالساً قائد الكشاف جان شماس في 1941



عميد الكشاف الملفونو أوكين منوفر مع فرقة الجوالّة وفرقة المرشدات في مناسبة سريانية في زالين القامشلي قبل منتصف الخمسينات من القرن الماضي



الملفونو أوكين منوفر عميد الكشاف الثاني من اليمين وقبله المدرب واللاعب يعقوب شماس والى أقصى اليسار أمام الطبل الملفونو يوسف شمعون ، الصورة التقطت حوالي 1946في القامشلي أمام جرسية كنيسة مار يعقوب قبل إعادة إعمار الكنيسة وتدشينها في 1953



الزيارة الأولى لقداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث في سنة 1964 ، التقطت الصورة في دار المطرانية لكنيسة مار يعقوب بالقامشلي ، ونشاهد مجموعة من الآباء الكهنة ومن المجلس الملّي والشباب السرياني الناهض.



أيضا من الزيارة للقامشلي في سنة 1964 لقداسة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث مع الآباء الكهنة الأجلاّء ، وكذلك مع مجموعة من خيرة الشباب السرياني



الملفونو أوكين منوفر ومعه الموسيقار الاب بول ميخائل كولي مع مجموعة من لاعبي كرة القدم من نادي بيث نهرين (الرافدين) الصورة في الخمسينات من القرن الماضي.



الملفونو أوكين منوفر في إحدى النشاطات الكشفية وهو هنا الى اقصى اليمين وبعده الشاعر الملفونو شابو باهي زيتو ، الإداري عيسى طباخ (وبعدئذ رسم كاهناً في بيروت) ... الصورة في منتصف الاربعينات من القرن الماضي



الأمة السريانية في زالين القامشلي تستقبل كبار الشخصيات
من فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي
والى بطاركة ومطارنة ورجال دين من الهند

أحبّائي القرّاء الكرام من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة وأخبار الأمة السريانية مرحباً بكم .

يسرّني جداً أن أعرض عليكم بعض الصور الرائعة من تاريخ ومجد الأمة السريانية في مدينة الحب في زالين القامشلي في فترة الخمسينات والستينات والسبعينات من القرن الماضي ، ومن زمن الماضي الجميل الذي لم ولن يُنسى أبداً ، وسيبقى عالقاً في ذهن كل مَن وُلِدَ وترعرع وعاش في تلك المدينة الحضارية الرائعة !

إنها مدينة الحب والتآخي بين سكانها والمعروفة بإسم القامشلي... الحبيبة على قلوبنا جميعاً ، أكثر ما يميّز هذه المدينة الرائعة في إحتفالاتها ومناسباتها الوطنية وخاصة المسيرات المنتظمة السير ، وهنا المقصود بالفوج الكشفي الرابع السرياني الراقي المستوى من حيث النظام والترتيب من جميع مجموعاته ، كالجوّالة للشباب والمرشدات للبنات والجرامیز للصبيان والأطفال ، وكلهم في نظام موّحد في إستقبال مختلف الشخصيات الكبيرة من وطنية ودينية على حد سواء.

وفي ذلك لا ننسى أبداً ولا ننكر بالإعتراف من المشاركة لمختلف الطوائف المسيحية المتواجدة في عيش مشترك مع إخوتهم من جميع الأقوام والأديان التي توحّد الله ومتآخين كلهم في نسيج إجتماعي وطني سوري واحد!

أصدقائي ... في الصورة ألأولى تشاهدون عميد الكشاف السرياني الملفونو أوكين منوفر – أمدّ الله بعمره – يسلّم على فخامة الرئيس السوري شكري القوتلي المعروف في وطنيته الكبيرة وكانت زيارته للقامشلي في 1955.

الصورة الثانية هي لزيارة المطران ايشوع صاموئيل من أميريكا الى القامشلي في خريف 1971 وفي الصورة باقة رائعة من شباب الجوّالة والمرشدات أمام هيكل كنيسة مار يعقوب .

الصورة الثالثة ... زيارة المفريان الثاني السرياني من الهند في أيلول 1975 وهنا أمام باب الكنيسة الخارجي ومحاطاً بأعضاء الفوج الكشفي الرابع .

الصورة الرابعة ... المفريان الهندي الثاني ونيافة المطران قرياقس تنورجي ولفيف من الإخوة الآباء الكهنة لمختلف الطوائف في إستقبال المفريان في أيلول 1975.ا

الصورة الخامسة .. الزيارة الأولى للقامشلي للمفريان مار باسيليوس الأول من الهند ولكن السنة كانت في بداية عام 1965 ونشاهد الموسيقار كبرئيل أسعد واقفاً الى يسار المفريان.

الصورة السادسة وهي إحدى الإحتفالات الوطنية في أواخر الخمسينات وبداية الستينات ، ويُرى الموسيقار المعروف الملفونو بول ميخائيل على الترومبيت والفتيات العازفات على الاكورديون بشكل جماعي ومنتظم .

الصورة السابعة ..قداسة البطريرك مار إغناطيوس يعقوب الثالث ومعه أحد كبار الضباط في الدولة في إستقباله ويُرى من الخلف عميد الكشاف الملفونو أوكين منوفر السنة في 1964

الصورة الثامنة .. سردانابال أسعد يسلّم على نيافة المفريان الثاني الهندي ومعه من وراءه الصديق عزيز (شقيق البطريرك الحالي أفرام) وايضاً صديق أخر من بيت كومو السنة في 1975

الصورة العاشرة ، نشاهد عميد الكشاف السابق والأديب الملفونو يسلّم وينال البركة من المفريان مار باسيليوس اوكين القادم من الهند في بداية عام 1965.



عميد الكشاف السرياني الأديب والملفونو أوكين بولس منوفر يسلّم على فخامة الرئيس شكري القوتلي بمناسبة تشريفه لمدينة الحب القامشلي واستقبال الكشاف السرياني له في 1955ونعرف جميعا بأن اجمل وأرقى شارع في القامشلي هو شارع المشاوير والحب على اسم الرئيس شكري القوتلي.



زيارة المطران ايشوع صاموئيل من أميريكا الى القامشلي في خريف 1971 وفي الصورة باقة رائعة من شباب الجوّالة والمرشدات أمام هيكل كنيسة مار يعقوب .



ܡܛܝܬܐ ܕܡܦܪܝܢܐ ܡܢ ܗܢܕܘ ܠܥܠܡܝ ܐܘܣܛܢ ܒܝܬ
ܒܝܪܚܐ ܐܝܠܘܠ ܒܫܢܬܐ 1975 استقبال المفريان السرياني القادم من الهند في كنيسة مار يعقوب في زالين القامشلي ومعه نيافة المطران قرياقس تنورجي والاب متى صليبا وكذلك نشاهد من ورائهم الصديق الشماس آحو افرام الخوري ملكي (وبعدئذ رسم كاهناً) ومجموعة كبيرة رائعة من الأصدقاء في الجوالة والمرشدات والجراميز ، وايضاً عميد الكشاف الملفونو يعقوب منوفر الى أقصى اليمين من الصورة . الزيارة كانت في ايلول 1975



المفريان الهندي الثاني ونيافة المطران قرياقس تنورجي ولفيف من الإخوة الآباء الكهنة لمختلف الطوائف في إستقبال المفريان في أيلول 1975.



الزيارة الأولى للقامشلي للمفريان مار باسيليوس الأول من الهند في بداية عام 1965 ونشاهد الموسيقار كبرئيل أسعد واقفاً الى يسار المفريان



إحدى الإحتفالات الوطنية في أواخر الخمسينات وبداية الستينات ، ويُرى الموسيقار المعروف الملفونو بول ميخائيل على الترومبيت والفتيات العازفات على الاكورديون بشكل جماعي ومنتظم .



قداسة البطريرك مار إغناطيوس يعقوب الثالث ومعه أحد كبار الضباط في الدولة في إستقباله ويُرى من الخلف عميد الكشاف الملفونو أوكين منوفر (عام 1964)



سردانابال أسعد يسلّم على نيافة المفريان الثاني الهندي ومعه من وراءه الصديق عزيز (شقيق البطريرك الحالي أفرام) وايضاً صديق أخر من بيتكومو (عام 1975)



الصديق عميد الكشاف الملفونو اوكين منوفر يتقبل البركة من قداسة المفريان الجديد مار باسيليوس القادم من الهند الى القامشلي في زيارة رعوية لكنائس السريان في القامشلي في بداية سنة 1965

أفراح مدينة زالين القامشلي في فترة السبعينات

أحبّائي القرّاء الكرام من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية مرحباً بكم .

في واقع الحال ، هناك في جعبتنا أرشيف رائع لمجد وحضارة ورقيّ مدينة زالين القامشلي في زمن الفن والأزياء والموضة الجميلة كما تشاهدونها هنا في هذه الصور من مناسبات كثيرة ، وأغلبها أعراس وأفراح للأصدقاء والمعارف ، وأكثريتها كان تُقام في صالون أخوية مار يعقوب النصيبيني (مركز نادي الرافدين القديم) من بعد إفتتاحها في تشرين الثاني نوفمبر 1972 وما بعد ...

أمّا قديماً في فترة الخمسينات وقبلها وبعدها ، فكانت معظم مناسبات الأفراح من خطوبة وحنّة وأعراس وما إلى ذلك ... وكلّها كانت تُقام في البيوت وأحواشها الواسعة الكبيرة الممدودة من فوق الأساطيح والأسوار بغطاء كبير من التشوادر والأضواء الإضافية لكي تنير مساحة الحوش ، وكل ذلك كان يُعمل ويُحضّر لكي يتسع المكان لجميع المعزومين ، وخاصة في حالة الرقص والدبكة الشعبية.

ولكن هناك إضافة لهذا الموضوع الذي نتناوله ، بأنه حتى قديما في الخمسينات والستينات من القرن الماضي كانت بعض حفلات الأعراس والخطوبات تُقام في صالون نادي الرافدين في الحارة الغربية ، ولكن فندق ومطعم هدايا الراقي كان مميّزاً جداً وصالونه مخصصاً لمختلف الحفلات ومنها أيضاً مناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة ، وكنا قد نشرنا في حلقات سابقة صور قديمة لمناسبات افراح نادي الرافدين، ولا ننسى أبداً فضل صالون نادي الأرمن في الحارة الوسطى الواقع مركزه ما بين حارة اليهود والكلدان، ذلك الصالون للإخوة الأرمن كان قد غطىّ الكثير من المناسبات لمختلف الطوائف ، لأن معظم الأعراس كانت تُقام فيه الى قبل إفتتاح نادي أخوية مار يعقوب النصيبيي كما أشرنا سابقاً .

أصدقائي الأعزّاء ... تفضلوا وشاهدوا صور الماضي الجميل للأعراس والأفراح التي كانت تُقام في زالين القامشلي الحبيبة أيام العزّ .



صورة رائعة تعبّر عن بهجة أفراح الأعراس التي كانت تُقام في صالون الأخوية في زالين القامشلي في فترة السبعينات . وهنا المناسبة حفل زفاف وصباحية الصديق والموسيقي رياض نصرالله محاطاً بمجموعة ة رائعة من الشباب الأصدقاء في صيف **1975**



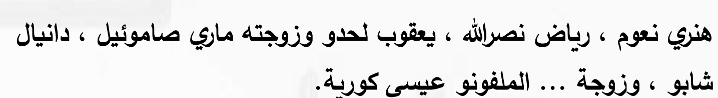
صورة رائعة اخرى من حفلة زفاف وصباحية الدكتور المرحوم ملك قواقجي أغلو من إليزابيت آحو في صيف **1975** ومجموعة حلوة من المشاركين في الدبكة الفولكلورية خانمان وايدي بايديخ في صالون أخوية مار يعقوب النصيبيني.





صورة بمناسبة حفل زفاف وصباحية الناشط القومي الكبير المرحوم الملفونو نينوس آحو في صالون أخوية مار يعقوب النصيبيني في ربيع **1975** ،

من اليمين الى اليسار :



هنري نعوم ، رياض نصرالله ، يعقوب لحدو وزوجته ماري صاموئيل ، دانيال شابو ، وزوجة ... الملفونو عيسى كورية.



ذكريات المسبح البلدي في القامشلي والسباحة في نهر الخابور

أصدقائي الأحبّاء في كل مكان من متابعي حضارة ورقيّ زالين القامشلي مرحباً بكم .

عودة ثانية الى أحضان الذكريات الجميلة الرائعة ، وذلك عندما أشاهد أنا شخصياً تلك الصور القديمة من الماضي في الزمن الجميل مع صحبة رائعة من الأصدقاء المجايلين وذوي ألأعمار المتقاربة والصفوف الدراسية الواحدة ، ومن خيرة وزينة شباب القامشلي، وأحسَبني وكأنني أتفرّج على شريطاً سينمائياً قديماً ، وأبطاله هم أحبّائي ورفاق عمري وطفولتي ودراستي ولعبي ومرحي وشقاوتي وكل شئ في حياتي .

أصدقائي ! وأصرّ على هذه الكلمة (أصدقائي) ، لماذا ؟

لأنه بالمال ممكن الحصول على الكثير من الأشياء التي يبغاها الإنسان ويشتريها من متاع الدنيا وملذّاتها المادية ومن ثم يرميها ليشتري غيرها ! إلاّ في حالتين إثنتين :

الصديق والحب !

فلا يمكن شرائهما ولا بكنوز الدنيا ، لا الصديق الصادق الصدّوق ، ولا الحبّ الحقيقي النابع من أعماق النفس البشرية المليئة بالعواطف الرقيقة الحنونة وبخفقان القلب وغليانه .

ومتى دخلت المادة في حياة البشر - ومع الأسف هكذا أصبحت الحياة اليوم - تغيّرت كل القيّم والمعايير الأدبية والأخلاقية وحتى الدينية وفي كل شئ إنقلبَ (فوقاني تحتاني).

أصدقائي ... لهذا السبب فكرتُ في هذه الحلقة أن أعرض على حضراتكم بعضاً من الصور التي التُقطت في (المسبح البلدي) التي تعكس جمال ورقيّ القامشلي وروحها الطيبة التي كنتُ أجدها دائماً في معظم الناس الطيبين والبيئة التي كنتُ أعيشها يومياً مع أحلى الأصدقاء والزملاء منذ الطفولة ولغاية سن الشباب .

الصورة الأولى : من اليمين الرسام الدكتور فؤاد روهم ضاحكاً ، نبيل برصوم باللحية ومعروف في مزحه وهضامته، الفنان جوزيف نصرالله ، توما ... وبجانبه الضاحك دانيال شابو ، الفنان الصاعد وقتئذ نبيل سادو ، والواقع المدفوع الى المياه هو جميل آدم والمتمسّك به والواقع معه الفنان المسرحي حسني سابا. في 27-06-1975

الصورة الثانية من اليمين وقوفاً : عبدالمسيح جوكوف، دانيال شابو ، جان توما منصور.

جلوساً قرفصاء من اليمين : جورج صومي ، أسعد صوما أسعد. في 22-07-1975

الصورة الثالثة والرابعة رحلة عائلية وأصدقاء الى قرية تل رمان الآشورية وسباحة في الخابور، من اليمين : سردانابال أسعد ، أسعد صوما أسعد في 13-07-1975

الصورة الخامسة مع الصديق الرسام الدكتور فؤاد روهم في حزيران 1972



في المسبح البلدي 1975 من اليمين الى اليسار:
فؤاد روهم ، نبيل برصوم ، جوزيف نصرالله ، توما ... ، دانيال شابو ، نبيل سادو ، الواقع المدفوع الى المياه هو جميل آدم ومعه حسني سابا ومزح وضحك من القلب الى القلب.



في المسبح البلدي في زالين القامشلي في صيف 1975 الواقفون من اليمين الى اليسار : عبدالمسيح جوكوف، دانيال شابو ، جان توما منصور.
قرفصاء من اليمين : جورج صومي ، أسعد صوما أسعد.



رحلة عائلية وأصدقاء الى قرية تل رمان الآشورية في نهر الخابور . من اليمين : سردانابال أسعد ، أسعد صوما أسعد.



رحلة عائلية وأصدقاء الى قرية تل رمان الآشورية في نهر الخابور في 1975 من اليمين الواقفون على الصهريج :
سردانابال أسعد ، أسعد صوما أسعد وعلى رأسه قبعة صيفية، وبعده غطاس روهم ، والولد سنحريب صوما أسعد.



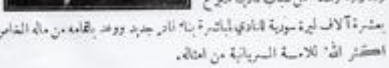
صورة اخرى في المسبح البلدي من اليمين سردانابال أسعد ، فؤاد روهم
في حزيران 1972

رجالات السريان

- (كُرَماء المال هم أغنياء النفس الذين يتبرّعون بأرواحهم وأموالهم نقداً لبناء مؤسسات الامة السريانية مجاناً وبدون فوائد مالية !) ،
صديقاتي وأصدقائي الكرام من متابعي الحضارة السريانية في القامشلي اهلاً بكم .
سمعتُ كثيراً عن العائلات السريانية العريقة منذ البدايات الاولى في مرحلة إعمار مدينة الحب القامشلي منذ أواسط العشرينات وما بعد الى بداية الثلاثينات ، وسمعتُ أيضاً من كبارنا في العمر عن ما مدى تضحيات هؤلاء الرجالات العظام وعن إخلاصهم وحبهم لوطنهم الام سوريا الحبيبة ، وكيف اشتركوا جميعاً في بناء كنيسة مار يعقوب الترابية القديمة (وبعدئذ رُدمت وعُمّرت بألإسمنت في 1953) وبناء المدرسة الابتدائية للتلامذة .
وأيضاً عن فضل المربي الكبير مدير مدرستنا الملفونو شكري جرموكلي وعن عائلته الكريمة وإدارته الحكيمة وتأسيسه لنادي بيث نهرين والكشاف السرياني ، وكذلك عن فضل واتعاب الملفونو يونان هدايا وتأسيسه المدرسة السريانية الاولى في سنة 1928،
وايضا الكثير من الذين عملوا وضحّوا في سبيل العيش بسلام مع جميع الاقوام المتواجدة في القامشلي والجزيرة السورية بشكل عام .
فلا ننسى أبداً افضال الكثير من العائلات السريانية من أمثال عائلة الوجيه ملكي كلّو شابو وجذور والده المناضل كلّو شابو من قرية عين ورد السريانية في طورعبدين ، وعائلة اصفر ونجار وجذور عائلتهم من ديار بكر السريانية ، وحتى كلمة (بكر) اصلها من الكلمة السريانية (بوخرو ܒܘܟܪܐ ابجر) ، وكذلك عائلة بيت هدايا المعروفة والماردينية الأصل ، وكل هذه العائلات وغيرها كانت معروفة بسخاء تبرعاتها من أموالها الخاصة في سبيل بناء المؤسسات من كنائس ونادي الرافدين والكشاف ومختلف اللجان ، وكل تلك الأعمال الخيرية التي تبرّعوا بها ، إنما كانت هِبات بنفس سمحاء وجود وكرم واريحية خالصة مُنزّهة عن كل الأغراض الشخصية والبعد تماما عن الخُيَلاء والكبرياء! بل بكل محبة وتواضع وخير.
وأحب أن أذكر ثانية هنا في هذه الحلقة عن أغنياء النفس والعاملون في الحقل الكنسي بجد ونقاوة الإيمان المسيحي الخالص وهم الغائبون ولكنهم الحاضرون معنا :
شبو كلّو أفريم (النجار) ، اليوطنان ايشوع شابو يوسف ، الاجودان كبرئيل قس آحو .
أحبّائي ... كل هذه العائلات والأسماء المذكورة هنا ، عملت ليل نهار في سبيل الامة السريانية مجاناً وبدون مقابل ، وصدق القول في الكتاب المقدس :
(مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا !)



الوجيه السرياني ملكي كلو شابو والد المطران عبدالاحد شابو ، ساعد الكثير وتبرّع بمالا وفيرا وبالألاف لنادي الرافدين عند إعماره مثلما اخبرني الملفونو احو كبرئيل واحد اعضاء النادي منذ البدايات الاولى في الاربعينات.



—— ٧٢٢ ——

الجزيرة المباحة

الياس نجار يفوز بالانتخابات عن القامشلي

في الانتخابات النيابية الاخيرة التي جرت هذا العام فاز السيد الياس نجار نائبا عن مدينة القامشلي . والسيد نجار هو ابن الأسرة الكريمة المعروفة بخدماتها الجليلة التي تؤديها للأمة السريانية . فكان نجاحه مدعاة الفخر بين ابناء الشعب السرياني نظراً للمكانة العالية التي عليها عائلته والسمعة الطيبة التي يتمتع بها هو شخصياً علماً وادباً وثقافةً واخلاصاً وقد زاره وفدٌ من شباب نادينا فتبرع بعشرة آلاف ليرة سورية للنادي لمباشرة بناء نادٍ جديد ووعد بإقامة من ماله الخاص اكثر الله للامة السريانية من امثاله.

ولد السيد الياس نجار في ديار بكر عام ١٩٢٢ ونزح مع عائلته الى سوريا عام ١٩٣٠ وتلقى علومه الابتدائية في مدارسنا السريانية في القامشلي ثم في الميتم السرياني في بيروت ودرس العربية والسريانية والافرنسية وأكمل علومه العالية في الجامعة الوطنية في عالية وتخرج منها حاملاً شهادة البكلوريا عام ١٩٤١ وترشح للنيابة لمرة

النائب السرياني الياس نجار تبرّع بعشرة آلاف ليرة سورية لبناء نادي الرافدين . ملاحظة : هذه الصفحة مأخوذة من مجلة (الجامعة السريانية ܚܘܝܕܐ ܣܘܪܝܝܐ) التي كانت تصدر من الارجنتين ولصاحبها الصحافي فريد الياس نزها في الخمسينات.



الوجيه السيد يونان هدايا دارس ومثقف ومتقن عدة لغات ويعد المؤسس الاول لمدارس القامشلي منذ حوالي عام1928



المناضلون المخلصون في سبيل بناء الكنائس السريانية في القامشلي ، كانوا كرماء النفس وذوي اخلاق حميدة ولقبهم المعروف ب (الفرسان الثلاثة) . من اليسار الى اليمين :
شبو كلو افريم ، يوطنان ايشو شابو ، اجودان كبرئيل قس آحو (وبعدئذ رسم كاهناً في 1972)

الزهور التي أينعت في الامة السريانية تصدح بأصواتها الملائكية على مسرح نادي الأخوية

أحبائي القرّاء الكرام في كل مكان اهلاً بكم .
أهدَت إليّ منذ فترة قصيرة الصديقة العزيزة نزيرة عيسى كركنّي ، مجموعة من صور الماضي العريق ، ذلك الماضي الذي عشناه كلنا سويةً مع مجموعة رائعة من صديقات وأصدقاء الصِبا والشباب ، رفاق الدرب الشيّق في إعادة تأسيس ونشر الفن والأغاني والمسرح السرياني ، أيام كنّا نخدم ليل نهار في فرقة الكورال الكنسي وكذلك نفس الكورال التابع للفوج الكشفي الرابع في فترة بداية السبعينات من القرن الماضي . وكل نشاطاتنا الفنية عصرئذٍ ، كانت تُقام أحياناً على مسرح المدرسة الأحدية في كنيسة مار يعقوب ، واكثر الأحيان كانت على مسرح نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني في القامشلي .
أعزائي ...
كنتُ قد قدمتُ سابقاً في حلقات طويلة (140 حلقة) ومسلسلة بعنوان (المعلم والتلامذة) عن تاريخ مدينتنا العزيزة زالين القامشلي ، وفيها رَوَيتُ عن مختلف نشاطاتها الفنية والكشفية والموسيقية والمسرحية والرياضية الخ ... أي بالمختصر لقد كان العصر الذهبي الذي كان لي عظيم الشرف الذي فتحتُ عيناي وأبصرته وسُرتُ به واستمتعتُ به أيّما استمتاع ...بحيث قضيتُ طفولتي وربيع شبابي مع اخلص الصديقات والأصدقاء في مؤسساتنا السريانية الحضارية في الستينات وخاصة السبعينات أيام العزّ...
نشاهد هنا في هاتين الصورتين ومنذ ربيع سنة 1975 ، أعزّ الصديقات وهنّ بنات الكورال السرياني على مسرح نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني ، في الصورة الأولى من اليسار الى اليمين :
جينيت هابيل (جينو) ، فريال آحو (فلّة) ، نزيرة كركنّي التي اهدتني الصور ، ماركو خوري ، زكية اسطيفان ، غادة كوركيس . وامام الميكرفون مغنية الكورال المعروفة حانا قس متى صليبا في اغنية حبيبي سركون .
في الصورة الثانية وهي أداء الاغنية الاشورية (تخوت إيلاني ܬܚܘܬ ܐܝܠܢܐ) وكان التوزيع الموسيقي للاصوات من إعداد الصديق الموسيقار الياس داؤد ، من اليسار الى اليمين :
غادة كوركيس ، فريال آحو (فلّة) ، ماركو خوري ، نزيرة كركنّي ، جينيت هابيل (جينو) ، مارين حنا .



بنات الكورال السرياني على مسرح نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني ، في الصورة من اليسار الى اليمين : جينيت هابيل (جينو) ، فريال آحو (فلّة) ، نزيرة كركنّي التي اهدتني الصور ، ماركو خوري ، زكية اسطيفان ، غادة كوركيس . وامام الميكرفون مغنية الكورال المعروفة حانا قس متى صليبا في اغنية حبيبي سركون.



أداء الاغنية الاشورية (تخوت إيلاني ܬܚܘܬ ܐܝܠܢܐ) وكان التوزيع الموسيقي للاصوات من إعداد الصديق الموسيقار الياس داؤد من اليسار الى اليمين:
غادة كوركيس ، فريال آحو (فلّة) ، ماركو خوري ، نزيرة كركنّي ، جينيت هابيل (جينو) ، مارين حنا .

صور كلاسيكية رائعة من الزمن الجميل

مرحباً بكم اعزائي القراء الكرام .

وانا أقلّب في البومات الصور القديمة لأيام العزّ في مدينة الحب زالين القامشلي ، حظيتُ ببعض الصور الكلاسيكية الرائعة من الزمن الجميل ، وبمختلف الاجيال مِمَن كان لهم دوراً كبيراً ومميزاً في الحياة الاجتماعية ، وخاصة في المؤسسات المدنية للسريان مثل نادي بيث نهرين (الرافدين) والفوج الكشفي الرابع والكورال والفرقة النحاسية للموسيقا والمجلس الملّي والمدرسة الاحدية وكذلك نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني .

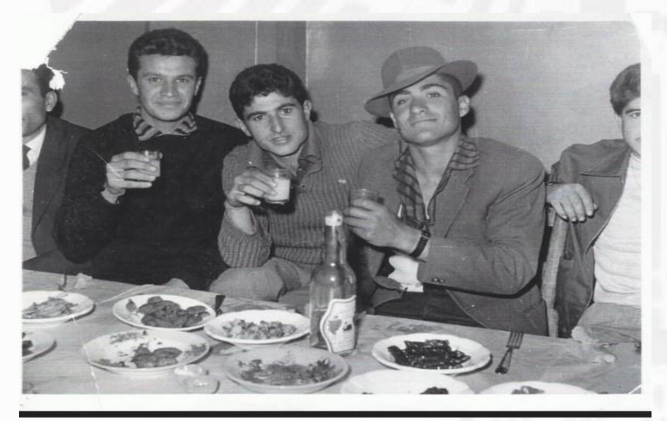
احبائي ... اقولها بصراحة بأن السريان اينما وجدوا ، كانوا يشاركون في معظم النشاطات الوطنية السورية وعلى كافة الاصعدة ...

اترككم الان مع بعض الصور للمقارنة الكبيرة ما بين البارحة في العصر الذهبي واليوم الذي ينزف دماً ...

كم اتمنى من أن يعم السلام والحب في وطننا الغالي سوريا ، ويعود التسامح الديني والوئام بين كافة المكوّنات في النسيج السوري العام !



صورة تجمع اعضاء من المجلس الملّي المراقب لنشاطات المؤسسات السريانية في القامشلي ، وهذه الصورة كانت بمناسبة قدوم المفريان السرياني من الهند في ايلول 1975



شباب القامشلي في جلسة صفاء ومحبة في منتصف الستينات: من اليمين لاعب كرة السلة المعروف واستاذ الرياضة طوني سليمان (انطوان خيرو) ، ايضا لاعب كرة السلة الاستاذ حنا عيسى توما ، ...



خبة رائعة من زهرة بنات الكورال الافرامي اللائي كنّ المشاعل الاولى التي انارت الطريق امام جميع كورالات السريان في العالم والفضل الاول يعود طبعاً لمعلم الاجيال الموسيقار القدير والصديق ابونا بول ميخائيل اطال الله بعمره .
الصورة من بداية سنة 1975



سهرة لطيفة في نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني
(الموقع القديم لنادي الرافدين)

زيارة السفير البابوي الى القامشلي

الحلقة الأولى (1) .

السفير البابوي يزور بيوت الله في مدينة الحب القامشلي ، ويؤكد التآخي بين مختلف الأطياف والتسامح الديني !

أحبائي الأصدقاء من متابعي الحضارة السريانية في القامشلي أهلاً بكم .

كنتُ قد أخبرتكم في حلقة سابقة بأنه كانت قد أهدتني الصديقة العزيزة – من أيام الكشاف – مدربة الكورال السيدة نزيرة عيسى كركنّي ، أهدتني مجموعة من الصور الرائعة التي تروي تاريخ الزمن الذهبي لمدينة الحب زالين القامشلي .

ومن بين تلك الصور القديمة الرائعة ، صور لزيارة السفير البابوي القادم من الفاتيكان حيث مركز السدّة الرسولية للقديس بطرس الرسول ، هذا ومن المؤكد بأن كان السفير في جولة رَعَوية لكنائس القامشلي وبحيث يرجع تاريخ تلك الزيارة الى ما قبل نهاية ربيع 1972 ، ومنها أن زار على سبيل المثال كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذوكس ، والتي تشاهدونها هنا في الصورة مع قداسة الآباء الكهنة لمختلف الطوائف وبدرجاتهم الكهنوتية وبمرافقة الكورال السرياني والشمامسة والجمع الغفير ، والصورة هنا هي للذكرى من أمام هيكل كنيسة مار يعقوب .

أعزائي القُراء الكرام .

أتذكر تماماً – وكنتُ صغيراً – زيارة السفير البابوي وخطابه بالفرنسية من على الهيكل الكنيسة ، وكان هناك مترجم له الى العربية ، وكذلك تفاعل جماعات المؤمنين الطيبين بكلماته الهادية للروح والمليئة بالمحبة ...

نشاهد في الصورة الثانية الآباء الكهنة لمختلف الطوائف مجتمعين بالمحبة ولإلتقاط صورة مع الكورال السرياني للذكرى في كنيسة السيدة مريم العذراء للإخوة الأرمن الكاثوليك والواقعة على شارع الرئيس شكري القوتلي ومقابل المشفى الوطني القديم .

وما لفتَ نظري هنا في الصورة هو الشخصية الشعبية الوطنية والمعروفة جداً في جميع أوساط مدينة الحب زالين القامشلي وهو :

– أبونا أنترانيك ! الذي هو أشهر من نار على علم ، وبحيث أتذكره عندما كان مدنياً قادماً من إيطالياً بعد إكماله لدراساته اللاهوتية ، وكان ذلك في بدايات السبعينات ... صديقاتي وأصدقائي الأكارم .ليس لي إلاّ أن أقول :عاشت المحبة !

المحبة التي هي دواء لجميع الأمراض النفسية والإنشقاقات الوطنية !

وبالمحبة وحدها نستطيع جميعاً أبناء وبنات الوطن السوري الواحد بجميع أطيافه وأعراقه وأديانه كالفسيفساء تماماً في اللوحة الواحدة أن نعيش سوية في السرّاء والضرّاء ! وتحيا سوريا وطناً حاضناً للجميع !



صورة جماعية للسفير البابوي الضيف ومع بقية الكهنة من مختلف الأطياف والكورال والجمهور الحاضر



صورة أخرى للذكرى مع الكهنة والكورال السرياني

زيارة السفير البابوي الى القامشلي .

الحلقة الثانية (2) .

أصدقائي القرّاء الكرام مرحباً بكم .

نستكمل في هذه الحلقة الثانية عن زيارة السفير البابوي الى بيوت الله في القامشلي في سنة 1972 ، وذلك بعد أن زودتنا بصور أخرى الصديقة العزيزة منيرة عدا وهي زميلة كنا نخدم سوية في الفوج الكشفي الرابع للسريان ، فهي زودتني بمجموعة كبيرة من صور الماضي للزمن الجميل الذي عشناه بحبنا لأمتنا السريانية وإخلاصنا لوطننا السوري العظيم ، بحيث تلك الصور التي كلها بالأبيض والأسود تروي العصر الذهبي لنشاطاتنا الفنية والموسيقية والكشفية والمسرحية والرحلات الى قرى الواقعة شرق القامشلي وكذلك في غربها وخاصة رحلات الخابور الرائعة ... ومعظم تلك النشاطات كانت منذ بداية السبعينات والى قبل إنتهائها ...

أحبائي ...

نشاهد في الصورة الأولى ، الصديقة منيرة عدا واقفة تقدّم الضيافة الى قداسة السفير البابوي وكذلك أيضاً الصورة الثانية نشاهد نفس المضيفة منيرة تقدّم الضيافة الى نيافة المطران قرياقس تنّورجي والى يمينه الخوري ملكي قس أفرام ، وأيضاً الى أقصى اليمين مطران لم أتحقق من معرفته ...

وكذلك نشاهد في الصورة الثالثة بنات الكورال السرياني يتقبّلن البركات من مطران لإحدى الكنائس الشقيقة (لم أستطع أن اتحقق من شخصيته) ، وفي مقدمة الكورال الصديقات منيرة عدا وفريال (فلّة) آحو واقفة ورائها ... والملفت للنظر بأن نشاهد الصديق الملفونو كبرئيل قس متى صليبا – وبعدئذ رُسم كاهناً – الواقف مبتسماً في الوسط بين المطران ومنيرة ، وبالمناسبة تسلّم الملفونو كبرئيل قيادة الكورال في بداية صيف 1972 من بعد أن إنتقل الملفونو بول ميخائيل الى لبنان .

أعزائي ...

كل التكريم الذي نشاهده هنا في هذه الصور ومن قبله أيضاً في الحلقة السابقة جرى معظمه في مطرانية السريان الأرثوذكس بالقامشلي العزيزة مدينة الحب والتعايش لجميع الأطياف والأديان !

وأخيراً أريد أن أشكر شكراً خاصاً للصديقة منيرة عدا ونزيرة كركني وجميع الأصدقاء والصديقات المتعاونين دوماً في إبراز الوفاء والمحبة والحقيقة التي عشناها سوية كلنا . وأيام من ربيع شبابنا لا تُنتسى !



زيارة السفير البابوي الى القامشلي في سنة 1972



المطران قرياقس في سنة 1972



زيارة السفير البابوي للقامشلي في سنة 1972

صور كلاسيكية رائعة من الزمن الجميل

مرحباً بكم اعزائي القراء الكرام .

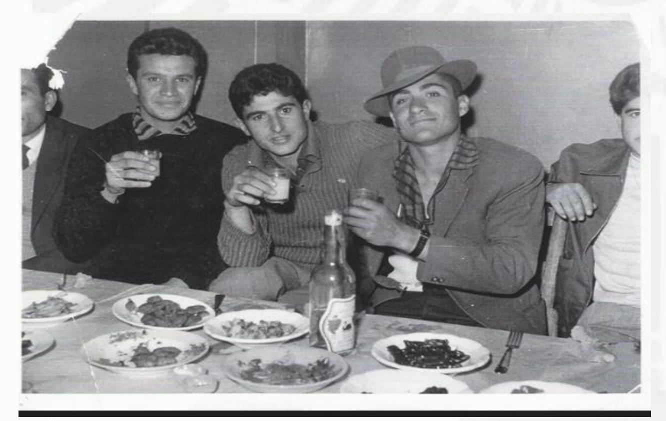
وانا أقلّب في البومات الصور القديمة لأيام العزّ في مدينة الحب زالين القامشلي ، حظيتُ ببعض الصور الكلاسيكية الرائعة من الزمن الجميل ، وبمختلف الاجيال مِمَن كان لهم دوراً كبيراً ومميزاً في الحياة الاجتماعية ، وخاصة في المؤسسات المدنية للسريان مثل نادي بيث نهرين (الرافدين) والفوج الكشفي الرابع والكورال والفرقة النحاسية للموسيقا والمجلس الملّي والمدرسة الاحدية وكذلك نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني .

احبائي اقولها بصراحة بأن السريان اينما وجدوا ، كانوا يشاركون في معظم النشاطات الوطنية السورية وعلى كافة الاصعدة اترككم الان مع بعض الصور للمقارنة الكبيرة ما بين البارحة في العصر الذهبي واليوم الذي ينزف دماً ...

كم اتمنى من أن يعم السلام والحب في وطننا الغالي سوريا ، ويعود التسامح الديني والوئام بين كافة المكوّنات في النسيج السوري العام !



صورة تجمع اعضاء من المجلس الملّي المراقب لنشاطات المؤسسات السريانية في القامشلي ، وهذه الصورة كانت بمناسبة قدوم المفريان السرياني من الهند في ايلول 1975



شباب القامشلي في جلسة صفاء ومحبة في منتصف الستينات:
من اليمين لاعب كرة السلة المعروف واستاذ الرياضة طوني سليمان (انطوان خيرو) ، ايضا لاعب كرة السلة الاستاذ حنا عيسى توما ، ..



سهرة لطيفة في نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني
(الموقع القديم لنادي الرافدين)



نخبة رائعة من زهرة بنات الكورال الافرامي اللائي كنّ المشاعل الاولى التي انارت الطريق امام جميع كورالات السريان في العالم والفضل الاول يعود طبعاً لمعلم الاجيال الموسيقار القدير والصديق ابونا بول ميخائيل اطال الله بعمره . الصورة من بداية سنة 1975

صور تروي التاريخ العريق والعصر الذهبي للقامشلي

صديقاتي وأصدقائي الاعزاء اهلاً ومرحباً بكم .
سنتابع معاً في عدة حلقات عن الحضارة الرائعة والمدنية والرقي التي بناها السريان في مدينة الحب زالين القامشلي (مدينة الجميع) .
كنتُ قد كتبتُ في الأعوام الماضية حلقات سابقة ومسلسلات عدة عن تلك المدينة الغالية على قلبي جداً ، والتي وُلدتُ فيها ، بل وُلدت في منتصف حارة الوسطى في بيت جيراننا صاحب المُلكِ المرحوم عيسى هوبيلا (ابو أيوب ويَوسي) ، وانا فخورٌ دوماً عندما أذكر بأنني قامشلاوي وانتمي الى هذه المدينة التي لا يتجاوز إعمارها عدة عقود من الزمن ، وبالكاد عمرها ان يكون قد بلغ الخامسة والتسعين ، اي ما قبل سنة 1926 بقليل ...
أحبائي ... في كل حلقة قادمة - بِعَونِ الله - سأنشر لكم قليلاً من الصور المتنوّعة الأرشيفية القديمة الرائعة التي تروي عن التاريخ العريق والعصر الذهبي التي مرّت به هذه المدينة العزيزة على قلوبنا ، ولا نستطيع أن ننساها أبداً !



بأستقبال مثلث الرحمات قداسة البطريرك زيكا الأول عيواص في اول زيارة رسولية الى القامشلي في بداية الثمانينات من القرن الماضي . ويظهر بالصورة بعض أعضاء مجلس الملي لمدينة القامشلي ومنهم المرحوم حنا عبد الأحد والمرونة ايفلين داود والمرحومة سعاد ملكي و فايز سليم موسي وذلك في مبنى المطرانية بكنيسة مار يعقوب النصيبيني



في احدى المناسبات للأعراس التي غالباً ما كانت تُقامَ قديما من الستينات ولغاية منتصف سنة 1972 في قبو نادي الأرمن (ما بين حي اليهود والكلدان . (والمناسبة هنا هي ليلة الحنّة للعريس المرحوم موسى حداد والعروس سيهام حداد وكان ذلك في 1967 .
يبدو في الصورة الفنان المرحوم جوزيف ملكي خوري على الاكورديون والى يساره حنّو على الدف . والراقصون من اليسار : المرحوم موسى حداد وزوجته سهام حداد ، شميرام آحو كبرئيل ، المرحوم فولوس مقدسي الياس (الحلاّق) ، المرحومة ، ماري أسعد ، المرحوم ملك قس الياس ، والباقي من الحضور هم المعزومين

صور لمناسبات رياضية وإجتماعية

في هذه الحلقة من حضارة زالين القامشلي ، إخترتُ لكم بعض الصور القديمة لمختلف المناسبات الرياضية والإجتماعية ..

وتشاهدون أيضاً صورة لكمال الاجسام واستعراض القوة البدنية الخارقة للبطل المرحوم جان خابوط (الى أقصى اليسار) وهو في مسبح خميس البلدي في الحسكة في بداية السبعينات قبل حادثة وفاته المفاجئة بالسيارة في سنة 1975!

صورة اخرى رائعة لنخبة لاعبي كرة السلة من الزمن الجميل لعزّ نادي بيث نهرين (الرافدين) في بداية الستينات قبل مؤامرة إغلاقه في نهاية احتفالات مهرجان الكرمس الذي كان يُقام سنوياً كنشاط ترفيهي ومسلّي لأعضاء النادي .

صورة جديدة للمنشدة السريانية الاولى المرحومة ايفلين داؤد في السبعينات وهي تشدو كالبلبل بصوتها الغرّيد وبمشاركة فرقة إيزلا الفنية التابعة لنادي اخوية مار يعقوب النصيبيني واعضائها الفنانين ، الياس داؤد ، سمعان مقدسي افريم ، وحنا مقدسي الياس .

صورة اخيرة يعود تاريخها الى 1967 وتجمع بالأفراح والمحبة بعض افراد عائلتي الكبيرة (اختي وابناء وبنات اعمامي وازواجهم وعائلاتهم الخ ...) كانت السهرة من العمر في بيت المرحوم عمي عيسى اسعد وبيته القريب 15 مترا من كنيسة العذراء مريم بالقامشلي .

شاهدوا واستمتعوا وتذكّروا ...



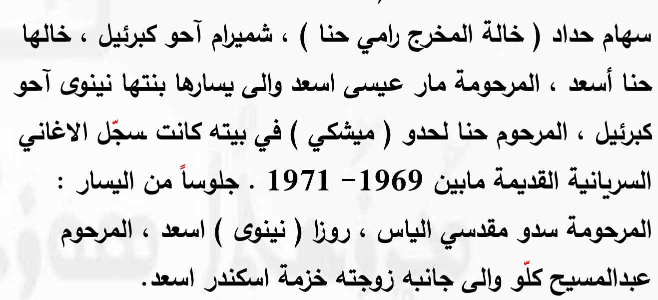
البطل ذو القوة الخارقة المرحوم جان خابوط الى اقصى اليسار في الصورة وهو من مدينة الحسكة وتوفي حادث سيارة اليم أودي بحياته قبل نهاية سنة 1975.



المُنشدة السريانية الاولى والبلبل المُغرّد المرحومة الملفونيثو ايفلين داؤد تشدو مع فرقة إيزلا الفنية التابعة لنادي اخوية مار يعقوب النصيبيني ، وهنا المسرح هو في قبو المدرسة الاحدية لكنيسة مار يعقوب .



احدى المناسبات العائلية الرائعة التي غالياً ما كنا نجتمع كباراً وصغاراً في بيت المرحوم عمي عيسى اسعد) بيته قريب وعلى بعد 15 مترا من كنيسة العذراء (من اليسار وقوفاً :



سهام حداد (خالة المخرج رامي حنا) ، شميرام آحو كبرئيل ، خالها حنا أسعد ، المرحومة مار عيسى اسعد والى يسارها بنتها نينوى آحو كبرئيل ، المرحوم حنا لحدو (ميشكي) في بيته كانت سجّل الاغاني السريانية القديمة مابين 1969- 1971 . جلوساً من اليسار : المرحومة سدو مقدسي الياس ، روزا (نينوى) اسعد ، المرحوم عبدالمسيح كلّو والى جانبه زوجته خزمة اسكندر اسعد.



لاعبو كرة السلة من الزمن الجميل لعزّ نادي بيث نهرين (الرافدين) في بداية الستينات قبل مؤامرة إغلاقه

صور لنشاطات عديدة

أحبائي القراء الأعزاء اهلا ومرحباً بكم .
كما تعلمون حضراتكم من متابعي كتاباتنا المتسلسلة عن تاريخ وحضارة زالين القامشلي من خلال مختلف النشاطات من اجتماعية وفنية ومسرحية وموسيقية ورياضية وثقافية بشكل عام ، ومما يُتاحُ لي من صور ارشيفية قديمة بالابيض والاسود وكذلك من الوثائق التي تُثبّتُ صحة ما نكتبه هنا ، فنحاول على قدر المستطاع مُراعاة الدقة في الرواية والمعلومات والسنين التي جرت تلك النشاطات القديمة على اشكالها ...
أعزائي ...في الصورة الأولى من سنة 1963 تشاهدون حفلة تخرّج لباقة من زهرة بنات السريان لصيف عام 1963 وتحديداً من المدرسة الأحدية التابعة لكنيسة مار يعقوب ، والفتيات المتخرّجات هنا تحملن الشهادات باللغة السريانية وتؤهلهنّ لتدريسها ، والصورة هنا امام هيكل كنيسة مار يعقوب بالقامشلي .
الصورة الثانية من سنة 1974 : لمرشدات الفوج الكشفي الرابع في مسيرة لإحدى الجنازات وعلى اشهر واجمل شارع في القامشلي الا وهو شارع الرئيس شكري القوتلي . وكذلك يُلاحظ في افق واخر الصورة البرج المعدني القديم للسبع بحرات .
الصورة الثالثة من سنة 1973 : بحيث تشاهدون إحدى المناسبات الإحتفالية لنادي اخوية مار يعقوب النصيبيني ، وهنا على المسرح بعض أصدقائنا من الإداريين والاعضاء مثل السادة من اليسار :
الإداري فؤاد زافارو ، الميكانيكي بول كورية ، عريفة الحفل ناديا بيطار ، الإداري فؤاد صبري حداد ، إدوار حنا (شبك) ومن الوراء راقص الفولكلور لحدو ملكي ، الفنان طوني حسني .
الصورة الرابعة من سنة 1973 : إحدى المسرحيات السريانية (اديوما صَومويو) اي اليوم هو صوم ، من اليسار الصديقة منيرة عدا (كانت عضوة في ادارة الكشاف) ، الصديق الفنان القدير جورج فرج (حولو ملكي) .
الصورة الخامسة في بداية السبعينات وتمثل المناسبة لمسيرة الفوج الكشفي الرابع في الشارع العمومي الرئيسي قرب المصرف الزراعي وشركة الطيران السورية ، وهنا مشاركته في إحدى الجنازات سيراً الى المقبرة وموقعها كان في نهاية الشارع المؤدّي في حارة قدور بك بالقامشلي.



زهرة البنات السريانيات واقفات امام هيكل كنيسة مار يعقوب بالقامشلي بعد أن استلمن وتخرجن في احدى دورات تعليم اللغة السريانية في صيف 1963.
بالمناسبة اختي الأكبر أيفا اسعد واقفة الى اقصى اليسار من الصورة.



مسيرة في جنازة للفوج الكشفي الرابع وكذلك بمرافقة بنات الكورال على شارع شكري القوتلي في سنة 1974



بعض الاداريين والاعضاء على المسرح في احدى حفلات نادي اخوية مار يعقوب النصيبيني لسنة 1973. الصورة من ارشيف الصديق الاداري فؤاد حداد.
الإداري فؤاد زافارو ، الميكانيكي بول كورية ، عريفة الحفل ناديا بيطار ، الإداري فؤاد صبري حداد ، إدوار حنا (شبك) ومن الوراء راقص الفولكلور لحدو ملكي ، الفنان طوني حسني.



مسرح المدرسة الاحدية لكنيسة مار يعقوب المسرحية السريانية (اديوما صَومويو) في 1973 ومع الاصدقاء الفنانين من اليسار : منيرة عدا ، جورج فرج (حولو ملكي) وواقف بين الكواليس اندراوس دنحو ينتظر دوره في المسرحية.



مشاركة الفوج الكشفي الرابع في احدى الجنازات

لسنة 1974 سيراً في الشارع العمومي الرئيسي في القامشلي ، ونشاهد ايضا في الخلفية شركة الطيران السورية ، وآرمة المصرف الزراعي .

صور من زمن الماضي الجميل لأيام العزّ في زالين القامشلي

الصديقات والأصدقاء الأكارم مرحباً بكم .

حلقتنا لهذا اليوم سنخصّصها لبعض الصور من زمن الماضي الجميل لأيام العزّ في زالين القامشلي من سبعينات القرن الماضي ونبدأ :

الصورة الأولى : في سنة 1972 وهي صورة تذكارية في مطار القامشلي في يوم وداع المؤسس الحقيقي للكورال الملفونو بول ميخائيل كولي (وبعدئذ رُسِم كاهناً في بيروت في سنة 1974) في لقطة جماعية مع بنات الكورال ،. ومما يُذكر له ولا يُنتسى إطلاقاً ، وهو بأنه الملفونو بول كان له فضلاً كبيراً في تعليمهنّ وتدريبهنّ على الالحان الأصيلة التابعة لتراث الكنيسة السريانية وكذلك الالحان القومية والشعبية

الصورة الثانية : في مركز المدرسة الأحدية والتاريخ يعود الى نهاية 1971 وتمثل زيارة قاما بها المربيان الموسيقيان كامل القدسي وحسني الحريري وغيرهما من الفنانين المسرحيين ، وذلك لإلقاء الضوء على الألحان التراثية في الكنيسة السريانية ومقاماتها ودراستها وذلك من خلال اصوات بنات الكورال وشدوهنّ للضيوف الكرام القادمين من المعهد الموسيقي بدمشق.

الصورة الثالثة : ايضاً حوالي سنة 1972 وتمثّل لقطة جانبية لبعض بنات الكورال وهنّ مندمجاتٍ في غناء الألحان السريانية .

الصورة الرابعة : في سنة 1971 وتمثل يوم احتفال وتكريم قيادة الفوج الكشفي الرابع لأعضائه من المرشدات والجوالة ، وهنا تشاهدون قائد الجوالة الصديق الملفونو ملك اصطيفو (اجودان شمعون) يسلّم شهادة تقدير للمرشدة ماركو خوري (وبعدئذ اصبحت ولازالت قائدة الكورال) والى اليمين قائدة المرشدات سعاد باهو.

الصورة الخامسة : ما بين السنوات 1974 - 1975 : وتمثل الصورة استعراض رائع للفوج الكشفي الرابع وبمرافقة الفرقة الموسيقية في احدى المناسبات الوطنية وسيراً في حارات وشوارع القامشلي .

الفتاة التي تتقدم مسيرة الكشاف اسمها تيودورا يوسف كلّو بموجب ما اجمع عليه من تأكيد لكل تعليقات الاصدقاء والصديقات في هذا المنشور.



في سنة 1972 وهي صورة تذكارية في مطار القامشلي في يوم وداع المؤسس الحقيقي للكورال الملفونو بول ميخائيل كولي (وبعدئذ رُسِم كاهناً في بيروت في سنة 1974) في لقطة جماعية مع بنات الكورال ،. ومما يُذكر له ولا يُنتسى إطلاقاً ، وهو بأنه الملفونو بول كان له فضلاً كبيراً في تعليمهنّ وتدريبهنّ على الالحان الأصيلة التابعة لتراث الكنيسة السريانية وكذلك الالحان القومية والشعبية.



في مركز المدرسة الأحدية والتاريخ يعود الى نهاية 1971 وتمثل زيارة قاما بها المربيان الموسيقيان كامل القدسي وحسني الحريري وغيرهما من الفنانين المسرحيين ، وذلك لإلقاء الضوء على الألحان التراثية في الكنيسة السريانية ومقاماتها ودراستها وذلك من خلال اصوات بنات الكورال وشدوهنّ للضيوف الكرام القادمين من المعهد الموسيقي بدمشق.



ايضاً حوالي سنة 1972 وتمثّل لقطة جانبية لبعض بنات الكورال وهنّ مندمجاتٍ في غناء الألحان السريانية.



في سنة 1971 وتمثل يوم احتفال وتكريم قيادة الفوج الكشفي الرابع لأعضائه من المرشدات والجوالة ، وهنا تشاهدون قائد الجوالة الصديق الملفونو ملك اصطيفو (اجودان شمعون) يسلّم شهادة تقدير للمرشدة ماركو خوري (وبعدئذ اصبحت ولازالت قائدة الكورال) والى اليمين قائدة المرشدات سعاد باهو.



ما بين السنوات 1974 – 1975 : وتمثل الصورة استعراض رائع للفوج الكشفي الرابع وبمرافقة الفرقة الموسيقية في احدى المناسبات الوطنية وسيراً في حارات وشوارع القامشلي.
الفتاة التي تتقدم مسيرة الكشاف اسمها تيودورا يوسف كلّو

إحتفال الكرمس في نادي الرافدين الخالد الذكر

اهلاً بكم أعزائي الاصدقاء في كل مكان .
إتصل بي اليوم الاثنين في 2021- 12- 06 الصديقان العزيزان و هما السادة عيسى ملكي رشّو و هو مخرج أعمالي الموسيقية و صاحب تسجيلات ستيريو الكندي الشهيرة ، و كذلك أيضاً صديقنا العزيز من أيام القامشلي السيد إدوار حنا (شبك) . و كان سؤالهما هذين الصديقين (عيسى و إدوار) عن إحتفالات الكرمس في نادي الرافدين أيام العزّ في القامشلي و تحديداً كان السؤال عن معنى كلمة كرمس و جذورها ؟
أحبائي ...
يسرني جداً أن أعيد الكرّة مرة ثانية في نشر بعض صور إحتفالات الكرمس لنادي ما بين النهرين و المعروف بإسم نادي الرافدين ، لأنني بالحقيقة كنتُ قد نشرتُ سابقاً و منذ سنوات مسلسلاً عن تاريخ تأسيس و جميع نشاطات نادي الرافدين الخالد في القامشلي و خاصة عن مهرجان الكرمس قبل نهاية الصيف من كل عام ، و كان آخر كرمس في نهاية صيف سنة 1962و الذي تسبّب و بكل أسف في مؤامرة إغلاقه ، و القصة طويلة و باتت معروفة لدى الكثيرين مما عاشوا أحداثها و رَوَوها جيلاً بعد جيل ، و لكي لا تُنتَسى و أن تبقى وصمة عار في جبين المتآمرين المعتدين و أن يذكرها الزمن !
بالنسبة لمعنى كلمة كرمس فهي قديمة منذ مئات السنين و جذورها تعود الى اللغة الهولندية Kermes , Kermesse و هي مؤلفة من كلمتين (كنيسة Kerk) و (قداس Miss) و بإقتران الكلمتين مع بعضهما فتصبح هكذا : Kermesse . أي القداس الكنسي ، و أما المناسبة فكانت للإحتفال السنوي بذكرى تأسيس الكنيسة في الأبرشية في هولندا ، و من بعدها تطور الإحتفال الكنسي الى مهرجان خارج الكنيسة للغناء و الرقص و الإبتهاج الخ ...
و من ثم إنتقلت كلمة كرمس Kermesse من هولندا الى مختلف اللغات الأوروبية مثل الإنكليزية و الفرنسية و الاسبانية الخ ... و أصبحت تعبّر الكلمة رسمياً عن الإحتفال ، و المهرجان ، و سوق البازار و الألعاب ...
أصدقائي ...
أنشر لكم هنا بعض الصور القديمة للحضارة العظيمة التي بناها السريان في القامشلي و منها احتفالات الكرمس في نادي الرافدين و كذلك إحتفالات رأس السنة من عام 1960 .
و أيضاً صورة عن لوحة تاريخية قديمة أبدعها الرسام الفلمنكي مارتن فان كليف Marten Van Cleve (1527-1581) و هي تمثّل إحتفالات الكرمس في الأراضي المنخفضة (الفلمنك ، هولندا) و من ثم إنتشرت إحتفالات الكرمس في معظم القارة الأوروبية .

صورة عن لوحة تاريخية قديمة أبدعها الرسام الفلمنكي
مارتن فان كليف (1581-1527) Marten Van Cleve و هي
تمثّل إحتفالات الكرمس في الأراضي المنخفضة) الفلمنك ، هولندا(
و من ثم إنتشرت إحتفالات الكرمس في معظم القارة الأوروبية.



الملفونيثو إيفلين داؤود تتوسط فتيات
جمعية الفتاة السريانية في إحدى خيم كرمز الرافدين



الملفونيثو إيفلين داؤود في حفلة رأس السنة لنادي الرافدين عام ١٩٥٩



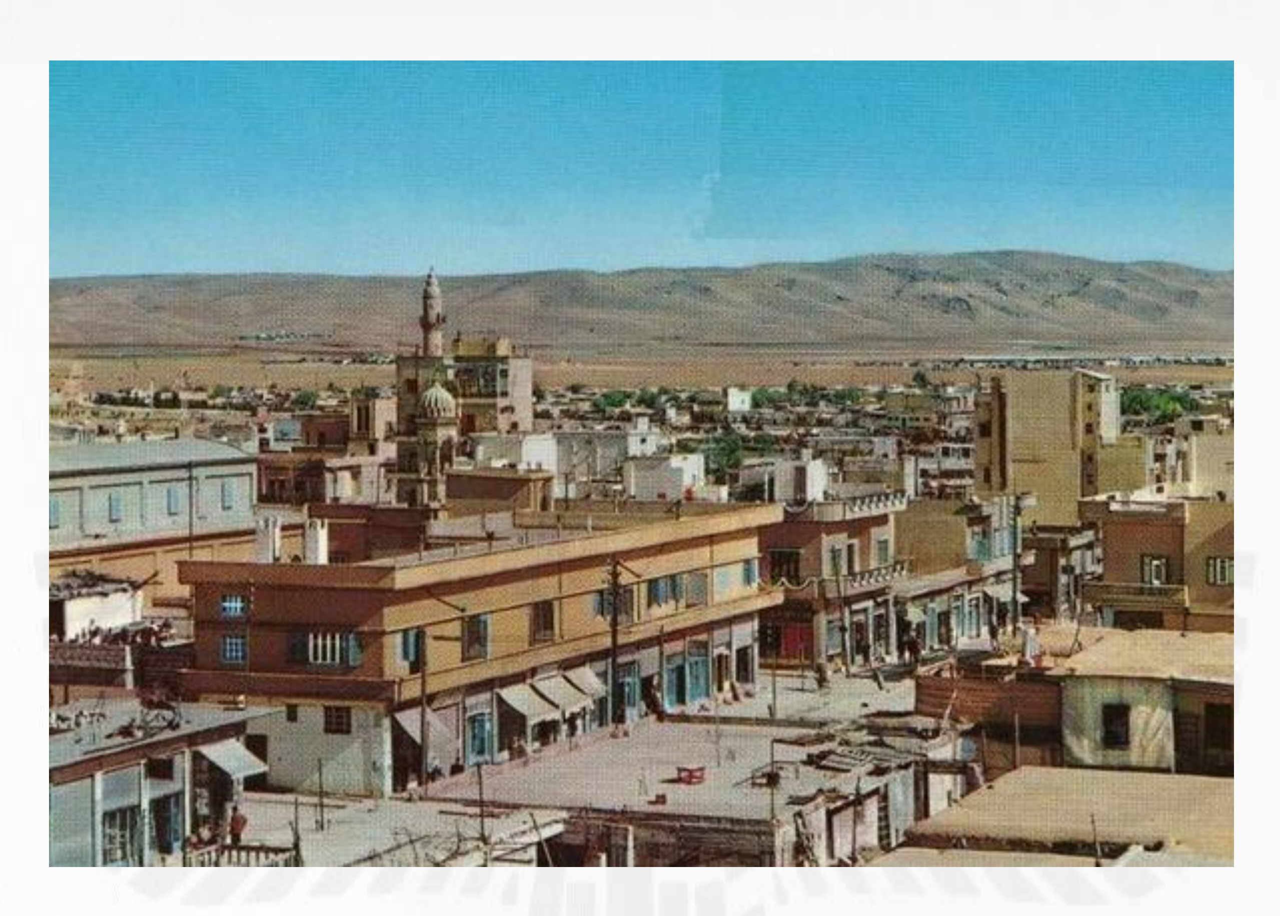
أفراح الرافدين في أعياد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٠

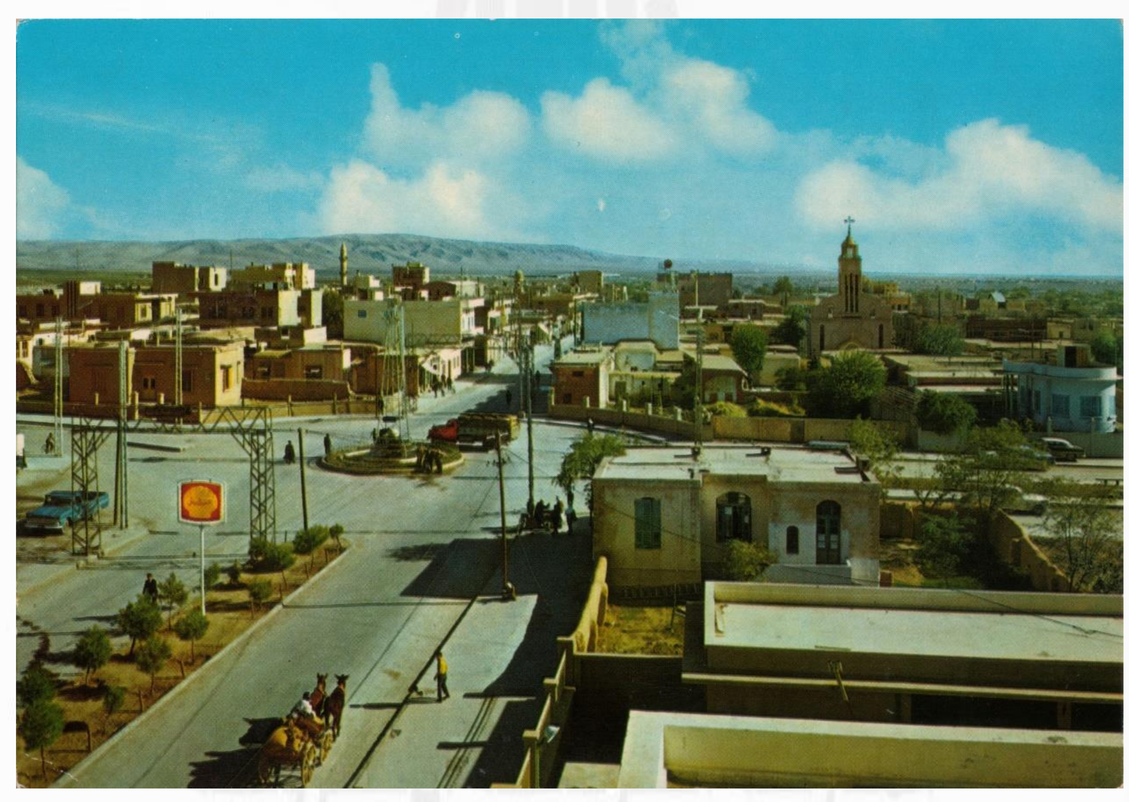


أفراح الرافدين في أعياد الميلاد ورأس السنة لعام ١٩٦٠

ذكريات الماضي الجميل...

-من ينسى شارع القوتلي والسبع بحرات في القامشلي ؟
أصدقائي الأعزّاء في كل مكان من متابعي الحضارة السريانية في القامشلي أهلاً بكم .
سنعود اليوم قليلاً الى الذاكرة ونحفر في تلافيفها وأعماقها ، ونتذكر أيام المحبة والصفاء والصداقة الرائعة النزيهة التي ما كان يشوبها أي شئ يعكّر المزاج أو يشغل البال ، لا بل كانت أيام وسنوات ملؤها البساطة والعفوية في العيش والمعاملة ، والخبث لم يكن يعرف طريقه الى نفوسنا أبداً ، بل العكس تماما ، كان الحب عامراً في قلوبنا وقلوب كل الأصدقاء الذين عرفتهم في مشوار حياتي من يوم مَولدي ولغاية بلوغي سن الشباب في مدينتي الحبيبة زالين القامشلي !
كيف أنسى ؟
ومن يستطيع أن ينسى ساحة السبع بحرات القديمة والتي هي كمخطط باريس ؟
كيف أنسى ؟
ومن يستطيع أن ينسى شارع شكري القوتلي ؟
ذلك الشارع الرائع برقيّه ومدنيته المُعبّرة بمشاوير البنات والشباب والعائلات الراقية المرتبة بأزياء أخر موضة السبعينات !
ذلك الشارع المكتظ بالناس تقريباً كل مساء وخاصة في أيام الآحاد ...
ذلك الشارع الذي كان يحيّر وبدهشة لكل زائر غريب يزور مدينة الحب القامشلي وينبهر بجمال ورقيّ شارع القوتلي !
أحبّائي ... الحديث طويل ورائع عن شارع الحب والمخطوبين من الطرف الآخر (من جانب المستشفى الوطني) ، ومهما لو تحدثنا عنه فلن يتم الحديث لروعته وجمال الناس وروحهم الحلوة ، والأحاديث التي كانت تتناقل بين المجموعات السائرة في المشوار... والابتسامات المتبادلة في لقاء الأصدقاء ، والنظرات المعبّرة عن الحب والمحبة والإحترام وإلقاء التحايا والسلام المتبادل ما بين الذاهبين والآتين على طول الشارع وعرضه ...
كنا نلتقي جميعاً شباب وبنات وأهل وأقارب وأصحاب كلنا مثل الأخوة وبدون مواعيد ولا صرعة الفيس بوك ولا الموبايلات رغم انها رائعة وتسهل الحياة جداً ، ولا حتى التقدم التكنولوجي هذا المذهل الحالي الذي يخدمنا جداً ... كانت العواطف والمشاعر مسيطرة علينا اكثر من سيطرة الحياة المادية الطاغية على روح وإيقاع العصر !
أعزّائي ...لا أتذكر ولا مرة في حياتي التي عشتها في القامشلي أن حصل مشكلة أو خناقة في شارع الحب هذا القوتلي الذي اكلمكم عنه بكل صدق وأمانة تاريخية ...
أروي لكم ما بقي عالقاً في ذاكرتي من أجمل واحلى الذكريات التي كانت تبدأ من ساحة السبع بحرات وسيراً بالمشوار مع أصدقائي الأحباء في شارع القوتلي لغاية نهايته في قصر بيت هدايا المقابل لشركة (عنتر - انترناسيول)...
وأخيراً ... آه... وألف آهٍ وآه على تلك الأيام والسنون من السبعينات في أجمل شارع حب الذي أمضينا فيه عُصارة شبابنا وهو شارع شكري القوتلي!







لقاء حميم مع الأصدقاء في ساحة السبع بحرات في ربيع 1975من اليمين الى اليسار:
عبدالاحد حنا كورية ابو حيدر وهو شقيق صديق طفولتي العزيز اديب حنا كورية ،
سردانابال أسعد لابس جاكيت جلد وبنطلون الفتوة ، دانيال شابو ، اسعد اسعد.
ملاحظة : عبدالأحد كان في الصف العاشر أو الحادي عشر ونحن الباقين كنا طلاب بكالوريا.

ذكرى في ليلة [illegible] لنا من [illegible] آذار - حيث كنا نتمشى على [illegible]
[illegible] ذكريات [illegible] منه أن يلتقط لنا هذه اللقطة
لتبقى ذكرى لصداقتنا [illegible] الكرامة. والتي في
سردانابال أسعد وأنا ثم أخي أسعد وذلك بقرب
جسر بحرات في مدينة القامشلي...

ملاحظة :
[illegible]
[illegible]
[illegible]

آذار ١٩٧٥

دانيال شابو

٢ / ٣ / ٧٥

على شارع القوتلي مع الصديق صومي يوحنانون من اليمين

على شارع القوتلي سردانابال أسعد مع الصديق صومي يوحنانون من اليمين



سلسلة الحضارة السريانية في القامشلي

للفنان المغني و المؤلف الموسيقي والرسام

سردانابال أسعد



تأليف : سردانابال أسعد

جمع وإعداد: سناء ميخائيل (من مصر)

تنسيق وتدقيق: م. سمير روهم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية

2023

الحضارة السريانية في القامشلي

تأليف : سردانابال أسعد



المدرسة السريانية الإلكترونية 2023